البحث الخامس :

" واقع كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج إعداد المعلمين في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وسبل تحسينه "

إعداد :

د/ سامية بنت محمد بن لادن

أستاذ علم النفس التعليمي المشارك

بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة

" واقع كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج إعداد المعلمين في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وسبل تحسينه "

د/ سامية بنت محمد بن لادن

• **المستخلص** :

هدف البحث إلى التعرف على كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم اللازم توفرها ضمن مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية، والوقوف على درجة توفر تلك الكفايات ضمن مقررات البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس مقررات البرنامج، ومن وجهة نظر الطالبات المقيدات في البرنامج والمتوقع تخرجهن في العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ،كما يهدف البحث أيضًا إلى التعرف على دلالة الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس وآراء طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية عندرجة توفر تلك الكفايات ضمن مقررات البرنامج، وتقديم عدد من التوصيات التيقد تسهم في تجويد مخرجات البرنامج وتحسينه في هذا الجانب.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة موضوع البحث، وقامت بإعداد استبانة تهدف إلى تحديد كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم والتي ينبغي تضمينها في برنامج الدبلوم العام في التربية، وقياس درجة توفر تلك الكفايات في مقررات البرنامج، وقد اشتملتالاستبانة على (٤٢) كفاية في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بواقع (١٧) كفاية في مجال الاكتشاف و(٢٥) كفاية في مجال الرعاية،وطبقت الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتهاعلى عينة البحث والتي اشتملت على (٢٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس مقررات البرنامج وعلى(٩٤) طالبة من جميع طالبات البرنامج، وبعد معالجة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" (T-Test) توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

كانت آراء أعضاء هيئة التدريس كالتالي :

- عدم توفر جميع كفايات اكتشاف الموهوبين في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية.
- عدم توفر جميع كفايات رعاية الموهوبين في مقررات البرنامج ذاته فيما عدا كفايتين وهما:(بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكيرالعليا، تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا) فقد توفرتا بدرجة ضعيفة.

كانت آراء طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية كالتالي :

- عدم توفر جميع كفايات اكتشاف الموهوبين في مقررات البرنامج، فيما عدا أربع كفايات وهي:(التميز بين المفهومات: العبقري/الذكي/المتفوق/الموهوب/المبدع/ العادي، تحديد الخصائص العقلية للطالبة الموهوبة،تحديد الخصائص الانفعالية للطالبة الموهوبة، تحديد الخصائص الاجتماعية للطالبة الموهوبة)فقد توفرت بدرجة ضعيفة.
- عدم توفر جميع كفايات رعاية الموهوبين في مقررات البرنامج فيما عدا ثلاث كفايات وهي: (بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا، تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا،دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي) فقد توفرت بدرجة ضعيفة.

ثالثًا :

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات آراء أعضاء هيئة التدريسوآراء طالبات الدبلوم العام في التربية حيال توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في مقررات البرنامج.

Abstract :

The research aims at identifying competencesrequired to discover and to sponsor the talented, and to ensure the provision of such competence in the curricula of the General Diploma in Education program. It refers to the degree of availability of those competences within the program curricula from the perspective of faculty members who teach this program , on the one

hand; and from the perspective of the students enrolled in the program and expected to be graduated in the academic year 1432/1433H, on the other. The research also aims at identifying the significant differences between the views of faculty members and the views of students of the General Diploma in Education on the degree of availability of those prerequisite competences in the curricula of the program, and at providing a number of recommendations that may contribute to improving the output of the program. The researcher applied the descriptive method in the research and prepared a questionnaire to identify competences required to discover and to sponsor the talented, which should be included in the program of the General Diploma in Education, and to measure the degree of availability of those competences in the curricula of the program. The questionnaire includes (42) adequate competences in the areas of discovering and sponsoring of the talented; (17) in the areas of discovering them, and (25) in the areas of sponsoring them. The questionnaire is applied on (20) sample faculty members who teach the curricula of the program and on (94) students, the total number of learners enrolled in the program . After processing the data by using percentages, frequencies, mean values, standard deviations, and T-Test, The researcher reached the following results :

First: the views of the faculty members are as follows :

The unavailability of any of competence (required to discover the talentea) in the curricula of the program of the General Diploma in Education.The unavailability of any of competence required to sponsor the talented in the curricula of the same program, with the exception of two competences; namely, (forming questionnaires to discover exceptional intellectual abilities and applying creative methods of problem solving). However, these two competences are available only at a minimal rate.

Second: the views of students of the diploma program are as follows:

*The unavailability of any of competences required to discover the talented in the curricula of the program of the General Diploma in Education, with the exception of four competences; namely, (the discrimination between the concepts of the following terms: genius / smart / brilliant / talented / creative / normal; the identification of the mental, the responsive and the social characteristics of the talented. However, these four competences are available only at a minimal rateThe unavailability of any of competence required to sponsor the talented in the curricula of the same program, with the exception of three competences; namely, (forming questionnaires to discover exceptional intellectual abilities, applying creative methods of problem solving and integrating thinking competences into the curricula). However, these three competences are available only at aminimal*rate.

Third :

There are no statistically significant differences between the average views of faculty members and those of the students of the General Diploma concerningtheavailability of the prerequisite adequate competences required to discover and to sponsor the talented in the curricula of the program.

- **مقدمة البحث** :

يُعدُّ موضوع الموهبة من الموضوعات المهمة التي تشغل اهتمام الباحثين والتربويين في عصرنا الحاضر، ويرجع هذا الاهتمام إلى أن الموهوبين يمثلون موردًا بشريًا وثروة وطنية لا تقل قيمة عن أي من الموارد الأخرى.

ويعرِّف "مارلاند" (Marland) الموهوبين بأنهم الذين يتم تحديدهم عن طريق أفراد مؤهلين مهنيًا، وهم قادرون على الأداء العالي بفضل قدرات بارزة لديهم. هؤلاء هم الأطفال الذين يتطلبون برامج وخدمات تربوية متميزة غير تلك المتوفرة طبيعيًا عن طريق برامج المدرسة؛ وذلك لكي يدركوا إسهامهم لأنفسهم وللمجتمع (السمادوني، ٢٠٠٩: ٤٩).

وتختلف نسبة الأطفال الموهوبين باختلاف المعايير المستخدمة في الكشف عنهم، فتزداد نسبة الموهوبين كلما قل عدد المعايير المستخدمة في الكشف عنهم (السبيعي، ٢٠٠٩: ١٩)، وقد أثبتت عدد من الدراسات العلمية تمتع ما نسبته بين (٢– ٥ ٪) من أفراد المجتمع بقدرات عقلية بارزة، ومنهم يظهر العلماء والمفكرون والمبتكرون والمخترعون (النافع وآخرون، ١٤٢١)،وأن هذه النسبة قد تزيد لتصل إلى (١٠- ١٥٪) في تعداد أي مجتمع من المجتمعات (عبد الغفار، ٢٠٠٣: ٩).

إن هذه الفئة يتميز أفرادها بخصائص وصفات تميزهم عن غيرهم من أقرانهم العاديين، وهم يتعلمون بطريقة مختلفة لاختلاف خصائصهم، وتقع على المدرسة مسؤولية كبيرة في التعرف عليهم، والعمل على تهيئة بيئة تعليمية مناسبة لهم،وإتاحة الفرصة لنمو مواهبهم وتقديم المناشط والبرامج المناسبة لهم؛ لذا فإن عدم تقديم المدرسة ما يوافق حاجاتهميؤدي إلى ذبول هذه المواهب (آل غائب، ١٤٢٦: ١١٧)، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن نسبة لا بأس بها من المتسربين من المدارس هم متفوقون وموهوبون؛ لقصور مناهج التعليم العام عن تلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم.(معاجيني، ٢٠٠٦: ٦).

وقد أكد(منصور والتويجري، ١٤٢١.: ٨٩)على أن هناك حاجة ماسة إلى توفير برامج تربوية ملائمة لرعاية الموهوبين وإعداد المعلمين الذين يعملون معهم بنشاط وجدية؛لأن المعلم قد يواجه في صفه بعض الموهوبين أو بطيئي التعلم من التلاميذ؛لذا فإنه من الضروري أن يتعرف كل معلم على خصائص هاتين الفئتين؛ ليتمكن من تقديم الخدمة التعليمية لهم على نحو أفضل(وزارة المعارف، ١٤١٨: ٣٥).

ولقد أدرك القائمون على أمر التعليم في المملكة العربية السعودية أهمية التعرف على هذه الفئة ورعايتها لبناء الانسان المبدع؛ ليسهم في نهضة مجتمعه. فقد نصت المادة (٥٧) من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على "الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة، وبوضع برامج خاصة" (الحقيل، ١٤٢٤: ٢٨٤).

وتحقيقاً لتلك التوجهات تضافرت جهود وزارة التربية والتعليم ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لإعداد برنامج بحثي متكامل للكشف عن الموهوبين ورعايتهم في الفترة من ١٤١٠- ١٤١٦هـ، وتمخض عن ذلك إعداد وتقنين مقاييس في الذكاء والإبداع، وإعداد برنامجين إثرائيين تجريبيين في العلوم والرياضيات، وقد قامت وزارة التربية والتعليم بعد انتهاء البرنامج بتطبيقه في مدارس البنين، ثم تأسستمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين "موهبة" عام ١٤١٩هـ، وتأسست الإدارة العامة لرعاية الموهوبين عام ١٤٢١هـ، والإدارة العامة لرعاية الموهوبات عام ١٤٢٢هـ، وعلى ذلك تكون المؤسسات الرسمية الحالية لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ثلاث مؤسسات تقدم خدماتها للجنسين (معاجيني، ١٤٢٩: ص ص ٥٤- ٥٦).

ومن أهم الخدمات التربوية المقدمة للموهوبين في المملكة العربية السعودية: البرامج الإثرائية خارج الدوام المدرسي، وبرنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، والملتقيات الإثرائية الصيفية، وبرنامج تنمية الاختراع، والأولمبياد الوطني للرياضيات والفيزياء والكيمياء، والمشاركة في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية(البدير وباهبري، ١٤٣١: ١٧).

وحيث إن الطلاب الموهوبين لهم حاجات وخصائص تختلف عن الطلاب العاديين الذين يقضون جل وقتهم معهم في الفصل الدراسي العادي؛ لذا ينبغي إعداد المعلم إعداداً مناسباً خلال فترة تدريبه وتأهيله؛ ليتمكن من تلبية احتياجات طلابه الموهوبين واستثمار طاقاتهم والاستفادة من قدراتهم.فالمعلم المعد إعداداً جيداً تظهر ملامح إعداده في مخرجاته.

- **مشكلة البحث** :

حظي تطوير برامج إعداد المعلمين باهتمام القائمين على أمر التعليم في المملكة العربية السعودية، ويمثل أحد مظاهر هذا الاهتمام صدور التوجيه السامي بتاريخ ١٤٢٧/٤/٢٨هـ بنقل وكالة كليات البنات وما يتبعها من كليات وكذلك نقل وكالة كليات المعلمين وما يتبعها من كليات من وزارة التربية والتعليم الى وزارة التعليم العالي، وقد بُذلت جهود كبيرة لإعادة هيكلة الكليات وتطوير برامجها وخططها الدراسية إلا أنها ما زالت دون مستوى التطلعات المأمولة في تلبية احتياجات الطالب الموهوب في الفصل الدراسي العادي؛ فالمتتبع لبرامج إعداد المعلمين يجد شحًّا في تضمين المعلومات والحاجات الأساسية التي تمكن المعلمين من التعامل مع الطلاب الموهوبين في الفصلالدراسي العادي، وهذا ما أكدته نتائج وتوصيات بعض الدراسات حيث أظهرت دراسة (الجغيمان، ١٤٢٩) عدم توفر مقررات ذات علاقة مباشرة بتربية الموهوبين في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة في جامعات المملكة العربية السعودية التي كانت من ضمن عينة الدراسة، كما أوضحت نتائج دراسة (الشهراني، ١٤٣١) عدم توفر كفايات رعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، كما أشار (البدير وباهبري، ١٤٣١).

إلى أن هناك ضعفاً في الإعداد العلمي لكل من المشرفين والمعلمين العاملين في برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام، وقد أوصيا بضرورة إدراج مقررات تعليم ورعاية الموهوبين في مناهج كليات التربية، كما أظهرت نتائج دراسة (آل كاسي، ١٤٣٠) أن هناك عدداً من الحاجات التدريبية في مجالي اكتشاف ورعاية الموهوبين لا توجد في الأداء الفعلي لمعلمي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة، وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في برامج إعداد معلم العلوم الطبيعية قبل الخدمة؛ لتلبي الحاجات التدريبية التي كشفت عنها الدراسة.

وقد أوضح "الكامل" أن بعض المشكلات المتعلقة بتعليم الموهوبين في التعليم العام ترجع إلى "عدم إعداد معظم المعلمين لتدريس التلاميذ الموهوبين حيث يواجه المعلمون في التعليم العام تحديات كبيرة بسبب اتساع نطاق قدرات وحاجات التلاميذ في فصولهم، وقد لا يشعر بعض المعلمين بالارتياح للعمل مع الطلاب الذين لديهم قدرات استثنائية" (الكامل، ١٤٢٧: ٢٠٩).

وأوصت دراسة(صوص، ٢٠١٠)بضرورة تأهيل المعلمين في مجال التعامل مع المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية، وتأهيل الإدارة المدرسية في مجال تشخيص المتفوقين دراسيًا ومعرفة احتياجاتهم ومشكلاتهم والعمل على حلها، وتخفيف العبء عن المعلم لتحسين اهتمامه بالطلبة المتفوقين دراسيًا، وإجراء دراسات تكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمين في تعاملهم مع هؤلاء الطلاب.

واستنادًا لما أوضحته نتائج الدراسات السابقة من ضعف برامج إعداد المعلمين في إكساب كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم للملتحقين بها خلال فترة إعدادهم، ونظرًا لعدم وجود دراسات سابقة – في حدود علم الباحثة - تناولت واقع كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات- بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؛ جاء هذا البحث ليكون – مع غيره من الدراسات – رافدًا لتطوير برنامج الدبلوم العام في التربية وتحسينه في هذا الجانب.

- **وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي** :

ما درجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ببرنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية . فرع البنات . بجامعة الملك عبد العزيز بجدة للعام الدراسي ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطالبات برنامج الدبلوم؟

- **ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية** :

- ما الكفايات اللازم توفرها ضمن برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية . فرع البنات . في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ؟
- ما درجة توفر الكفايات اللازمة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية . فرع البنات . من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

- ما درجة توفر الكفايات اللازمة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية . فرع البنات . من وجهة نظر طالبات الدبلوم العام في التربية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq ٠,٠٥$ بين آراء كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلوم العام في التربية فيدرجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات؟
- ما مقترحات كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية . فرع البنات . لتحسين واقع كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في البرنامج؟

- **أهداف البحث** :

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم اللازم توفرها ضمن برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات.
- الوقوف على درجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم اللازم توفرها ضمن برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات – من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات برنامج الدبلوم العام في التربية.
- معرفة الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس وآراء طالبات برنامج الدبلوم العام فيالتربية في درجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية.
- تقديم مقترحات تسهم في تجويد مخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات – في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

- **أهمية البحث** :

تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية:

- تحديد قائمة بكفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم الواجب توفرها في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات.
- تهيئةنتائج هذا البحثالفرصة لمخططي برنامج الدبلوم العام في التربية لتقديم كفايات يحتاج إليها الطالب المعلم في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم خلال فترة إعداده مما يسهم في تطوير البرنامج وتحسينه.
- إمكانية أن يكون البحث الحالي دافعًا لإجراء دراسات أخرى لتقييم برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات.

- **مصطلحات البحث** :

- **الكفايات** :

الكفايات جمع كفاية وهي "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أوجملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية" (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٢٨).

ويُقصد بكفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في هذا البحث الكفايات التي وردت في الاستبانة المعدة والتي اشتملت على (٤٢) كفاية، بواقع (١٧) كفاية في مجال الاكتشاف و(٢٥) كفاية في مجال الرعاية.

- **الموهوبون** :

هم الطلاب الذين تتوفر لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية (البدير، وباهبري، ١٤٣١: ٩).

- **برنامج إعداد المعلمين** :

ويُقصد به (برنامج الدبلوم العام في التربية) وهو برنامج ينفذ في كلية التربية – فرع البنات – بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، لمدة عام دراسي وفق الأسلوب التتابعي،بعد استكمال متطلبات الإعداد الجامعي التخصصيوالثقافي لتزويد الطالب المعلم بمجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنه من ممارسة مهنة التدريس في الجانب التربوي الذي يشمل مقررات:علم نفس النمو، أصول التربية الإسلامية، أسس المناهج، طرق التدريسالعامة، التعليم في المملكة الحاسوب في التعليم، تقنيات التعليم ومصادر التعلم، الإدارة المدرسية، الصحة النفسية، مهارات الاتصال في التعليم، مقدمة في القياس والتقويم، علم النفس التربوي، تقويم التدريس،التربية العملية (وزارة التعليم العالي، ١٤٢٧: ١١).

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

يتناول البحث الحالي الخلفية النظرية لجوانب البحث التي تتضمن التعريفبالموهبة والموهوبين حيث يتم إلقاء الضوء على مفهوم الموهبة والتعرف على خصائص الموهوبين وحاجاتهم وطرائق اكتشافهم وأساليب رعايتهم والدراسات التي اهتمت بهم وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات، كما يتضمن البحث أيضًا برامج إعداد المعلمين وأنماطها ومكوناتها وأهم نتائج وتوصيات عدد من الدراسات التي تناولت برامج الإعداد، ويتم تفصيل ذلك في التالي:

- **أولاً : الموهبة والموهوبون** :

الموهبة في معناها اللغوي مأخوذة من الفعل (وهب) أي أعطى شيئًا بلا مقابل وتتعدد تعريفات التربويين للموهبة فبعضهم يعتمد على معاملات الذكاء فيعرِّف الموهوب بأنه من يحصل على درجات في اختبار ستانفورد – بينيه بحيث تضعه هذه الدرجات ضمن أفضل ١٪ من المجموعة التي ينتمي إليها ويعرِّف آخرون الموهوب اعتمادًا على السمات السلوكية كتعريف "در"(Durr) الذي يشير إلى أن الطفل الموهوب هو الذي يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام ولديهمثابرة في المهمات العقلية الصعبة، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات وفضول غير عادي، وتنوع كبير في الميول.ويربط بعض التربويين تعريف الموهوب

بحاجات المجتمع وقيمه كتعريف "ويتي" (Witty) للطفل الموهوب بأنه هو الطفل الذي يكون أداؤه متميزًا بصورة متسقة في مجال ذي قيمة للمجتمع الإنساني (عبيد، ٢٠٠٠: ص ص ٢٢- ٢٤)،وهناك تعريفات تربوية تضمنت إشارة واضحة إلى الحاجة إلى برامج تربوية متمايزة لتلبية حاجات الموهوبين في مجالات مميزة ومنها تعريف مكتب التربية الأمريكي المعدل عام١٩٨١ "الأطفال الموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلا على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطور الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات" (ماضي ٢٠٠٦: ٣٨)، ومن أكثر تعريفات الموهبة شيوعًا هو تعريف "رينزولي"(Renzulli) للموهبة بأنها تتكون من تفاعل ثلاث مكونات، هي: قدرات عقلية فوق المتوسط ومستوى عال من المثابرة، ومستوى مرتفع من التفكير الإبداعي، وأن الأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يمتلكون- أو لديهم- القدرة على تطوير هذا التركيب من الخصائص ويمكنهم استخدامها في أي مجال، وهؤلاء محتاجون إلى فرص تربوية وخدمات تعليمية لا تتوافر عادة في المدرسة العادية كما يرى "تيجانو" و"ساوير"(Tegano&Sawyer) (الشربيني، وصادق، ٢٠٠٢: ص ص ٥٥ ٥٦) وتعريف"جلجار"(Gallagher) بأن الأطفال الموهوبين هم الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة، وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي؛ بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معًا (عبيد، ٢٠٠٠: ٢٧).

ويتميز الطلبة الموهوبون عن غيرهم من أقرانهم من الطلبة العاديين من نفس العمر بخصائص عقلية وسماتشخصية تظهر مبكرًا في حياتهم، وقد أورد"كلارك"(Clark)قائمة بسمات الموهوبينوخصائصهم موزعة في أربع مجالات وهي:

- المجال المعرفي: الاهتمامات المتنوعة، سرعة الاستيعاب، القدرة العالية في معالجة المعلومات بسرعة ومرونة في التفكير، رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات، القدرة على توليد الأفكار، القدرة على حفظ المعلومات بشكل كبير واسترجاعها، القدرة على تجنب الأحكام المتسرعة أو الأفكار غير الناضجة، قوة التركيز والمثابرة.
- المجال الانفعالي: حساسية غير عادية لمشاعر الآخرين، قوة العواطف والانفعالات، الحس بالدعابة والفكاهة، حاجته القوية للتوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية، التطور المبكر للمثالية والإحساس بالعدالة السعي للكمالية، القيادية،القدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات، الاهتمام بالحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال.
- المجال الحِسي والبدني: وجود فجوة كبيرة بين التطور العقلي والبدني.
- المجال الحدْسي: القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.

(قطناني، ومريزيق ٢٠٠٩: ص ص ٦٤- ٦٦).

وبالمقابل توصلت كثير من الدراسات إلى وجود عدد من السمات السلبية في شخصية الموهوب والتي قد تعوق تكيفه النفسي مثل: سرعة الملل، كثرة المقاطعة، السعي للبروز، التذمر من روتين الصف، تجاهل اتباع التعليماتالسخرية من الآخرين (الجغيمان، ١٤٢٩: ١٨).

ويمكن التعرف على حاجات الموهوبين التربوية والاجتماعية والنفسية في ضوء خصائصهم وسماتهم الشخصية، وقد قدم (معاجيني، ١٤٢٥: ٧) قائمة بهذه الحاجات ومنها:

- الحاجة إلى التعلم والتقدم وفق قدراتهم.
- الحاجة إلى خبرات تعليمية تتناسب مع مستوى تحصيلهم.
- الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير المستقل.
- الحاجة إلى تعلم المهارات الدراسية التي تساعدهم على التعلم مدى الحياة.
- الحاجة إلى التعبير الحر عن العواطف والمشاعر.
- الحاجة إلى تطوير المفهومات الإيجابية نحو الذات.
- الحاجة إلى تقديم إنجاز يتناسب مع قدراتهم المختلفة عن قدرات العاديين.
- الحاجة إلى تقدير الآخرين لهم بما يتناسب ومستوى إنجازاتهم المتميزة.
- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي؛ لتجنب الشعور بالغربة.

ويتعرض الموهوبون كغيرهم من الأفراد العاديين إلى مشكلات، ولكنهم بالإضافة إلى هذا يواجهون مشكلات أخرى ترجع إلى موقف الآخرين منهم واستجابتهم لمواهبهم؛ لذا فهم بحاجة ملحة إلى تقديم خدمات إرشادية لهم لمساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم وتلبية حاجاتهم النفسية والعقلية والاجتماعية (القريطي، ٢٠٠٥: ٢٢٦).

وقد أُجريت دراسات للكشف عن مشكلات الموهوبين، ومنها دراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥) التي أجراها على (١٤٩) طالبًا وطالبة من الموهوبين والموهوبات المنتمين إلى ثلاث مناطق تعليمية في المملكةالعربية السعودية بهدف التعرف على أكثر المشكلات شيوعًا لديهم وذلك من وجهة نظرهم، وصنفت الدراسة المشكلات في ستة أبعادهي (المشكلات المدرسية، المشكلات الانفعالية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية، مشكلات النشاطات وأوقات الفراغ)، ومما أظهرته نتائج الدراسة احتلال بُعدي المشكلات الانفعالية ومشكلات النشاطات وأوقات الفراغ نسبة كبيرة ضمن المشكلات، وزيادة جميع المشكلات لدى الإناث عنها لدى الذكور من أفراد عينة البحث فيما عدا بُعد المشكلات الأسرية. وأوصت الدراسة بإنشاء وحدات للتوجيه والإرشاد النفسي تابعة لمراكز رعاية الموهوبين لتقديم الخدمات الإرشادية لهم، وضرورة إعداد برامج متنوعة لتوعيتهم بمشكلاتهم وطرق التغلب عليها، وتنمية السمات النفسية والانفعالية المؤثرة في الموهبة كالمثابرة والثقة بالنفس والجرأة في التعبير عن الذات، وتزويد طلاب وطالبات كلية التربية، والمعلمين والمعلمات بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من القيام بدور المعلم المرشد.

كما توصلت دراسة (الغامدي، ٢٠٠٦) إلى عدد من المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية، من أهمهاما يلي:

- معوقات تعليمية: صعوبة توفر البرامج التعليمية المناسبة للموهوبين، عدم وضوح اتجاهات المعلمين نحوهم، عدم وجود المعلم الكفء لتلبية حاجاتهم.
- معوقات ذاتية: غياب الرعاية النفسية للطلبة الموهوبين، عدم توفر الخدمات الإرشادية لهم، عدم مناسبة المقاييس المستخدمة لاكتشافهم.
- معوقات اجتماعية: غياب الرعاية الأسرية للطلبة الموهوبين، تعرض الموهوبين للرفض من المجتمع.
- معوقات إدارية: قلة إسهام الإدارة المدرسية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ورعايتهم، افتقار المديرين والمشرفين والمعلمين إلى مهارات التعامل معهم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إثراء المناهج الدراسية بالموضوعات المناسبة للموهوبين، وتضمين مقررات تربية الموهوبين في برامج كليات التربية وكليات إعداد المعلمين؛ لإكساب طلبة هذه الكليات المهارات اللازمة للكشف عن الموهوبين وتقديم الرعاية المناسبة لهم، ومساعدتهم على فهم حاجاتهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، وتبصير أسرهم بدورها في رعايتهم وتلبية حاجاتهم وعقد البرامج التدريبية للمعلمين والمديرين في مجال تربية الموهوبين.

كما كشفت دراسة (العاجز، ومرتجى، ٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة عن عدد من المشكلات التي تواجههم، منها: صعوبة الاختيار المهني للدراسة في المستقبل، وعدم تلبية المواد الدراسية طموحات الطلبة العلمية، ومعاناتهم من الملل والضيق داخل المدرسة وشعورهم بضغوط نفسية واجتماعية. وقد أوصت الدراسة بزيادة الخيارات الدراسية أمام الطلبة الموهوبين لاختيار ما يناسبهم، و العمل على إثراء وتغيير بعض المناهج؛ لتلائم احتياجاتهم المعرفية، وتزويد مدارس الموهوبين بغرف متعددة الأغراض لتلبية رغباتهم وتحقيق مواهبهم.

ويرى "كرامر"(Cramer,1991) بأن التعرف على الموهوبين والكشف عنهمخطوة مهمة لتقديم الرعاية المناسبة لهم، فقد أظهرت نتائج استطلاع آراء(٢٩) خبيراً في مجال رعاية الموهوبين بأن قضية الكشف عن الموهوبين حصلت على المرتبة الأولى في الأهمية من بين (١٢) قضية في مجال الموهبة.

- **وهناك عدة طرائق للكشف عن الموهوبين، ومن أكثرها شيوعًا ما يلي:**

- اختبارات الذكاء:وهي من أكثر الأساليب استخداماً في التعرف على الأطفال الموهوبين، وتُقسم إلى نوعين:الاختبارات الفردية ومن أشهرها اختبار ستانفورد بينيه، واختبار وكسلر، واختبارات الذكاء الجمعية ومن أمثلتها مصفوفات ريفن المتقدمة.
- اختبارات الإبداع:ومن أشهرها اختبار تورنس للتفكير الإبداعي.

- الاختبارات التحصيلية:وتنقسم إلى الاختبارات المدرسية التي يصممها المعلم لطلبته، والاختبارات المقننةالتي يتم إعدادها مركزيًا اعتمادًا على معايير وطنية،وهي أكثر صدقا وثباتًا من الاختبارات المدرسية.
- المواهب الخاصة: يمكن الكشف عن الموهبة من خلال الملاحظة أو الأداء في أحد المجالات الفنية أو الرياضية أو الميكانيكية أو غيرها من المجالات، إذ لا يشترط حصول الموهوب على درجة عالية في اختبار الذكاءأو أنيكون مبدعًا أو متفوقا في التحصيل الدراسي.
- ترشيح المعلمين: وهو أسلوب مهم، ولذا قام العلماء بتطوير مقاييسه لجعلها أكثر دقة.
- ترشيح الوالدين: وهو طريقة مساندة في الكشف عن الموهوبين،فالوالدان مصدر مبكر لاكتشاف الموهوب لملاحظتهم المستمرة له منذ الطفولة الأولى.
- ترشيح الزملاء: وهو من الطرائق التي تسهم في التعرف على الموهوبين، ويكون الترشيح أكثر دقة حينما تستخدم أدوات ذات صدق وثبات عالية.
- الترشيح الذاتي: يعد ترشيح الذات طريقة فاعلة في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين لاسيما في المرحلة الثانوية.
- الإنتاجية: تُعد الإنتاجية معيارًا حقيقيًا للموهبة، وتظهر الإنتاجية في أي من مجالات الموهبة، إلا أنها تتضح في الفنون والكتابة والقيادة الجماعية.
- المقالة: وهي أحد أساليب الكشف القوية خاصة إذا توفرت الظروف الملائمة للطلبة الموهوبينفي أثناء فترة الإنجاز.
- المقابلة: وتكون غالبًا في نهاية مرحلة الكشف ولا يُعتمد عليها منفردة (السرور، ٢٠١٠ : ص ص ١٠٢- ١٠٩).
- ويمر اختيار الموهوبين واكتشافهم بثلاث مراحل، وهي:

✓ مرحلة الترشيح والتصفية: حيث يُحدد في هذه المرحلة الطلاب الذين يتم ترشيحهممن المعلمين وأولياء الأمور.

✓ مرحلة الاختبارات والمقاييس: وفيها يتم جمع مزيد من المعلومات الموضوعية عن الطلاب الذين تم ترشيحهم بطريقة موضوعية.

✓ ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين في خمس فئات وهي:اختبارات الذكاء الفردية، واختبارات الذكاء الجمعية واختبارات الاستعداد الدراسي الأكاديمي، واختبارات التحصيل الدراسي واختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي.

✓ مرحلة الاختيار: وهي المرحلة الأخيرة وفيها يتم تجميع ومعالجة البيانات عن الطلبة الذين انطبقت عليهم شروط الترشيح واجتازوا الاختبارات والمقاييس(جروان، ٢٠١٢: ١١٦).

وترى الباحثة أنه كلما تنوعت الأساليب المستخدمة للكشف عن الموهوب فإنهيمكن التعرف عليه بطريقة أدق وأشمل، وبالتالي فمن المستحسن توظيف أكثر من طريقة في الوقت نفسه للكشف عن الموهوب.

ولأهمية الكشف عن الموهوبين قامت(بن جمعة، ١٤٢٧) بدراسة لاستقصاء الأساليب المستخدمة للكشف عن الطالبات الموهوبات بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على المعوقات التي تحدُّ من فاعلية الإدارة المدرسية في رعايتهن، وقد أجريت الدراسة على جميع مديرات هذه المدارسوالبالغ عددهن (٣٣٩) مديرة، ومما توصلت إليه الدراسة من نتائج:أن من الأساليب التي تستخدمها المديرات للكشف عن الطالبات الموهوبات: اختبارات التحصيل الدراسي، وترشيحات المعلمات، والأعمال المتميزة والأنشطة الصفية وغير الصفية، والملاحظة العلمية المباشرة، والملاحظة العلمية غير المباشرة، كما بينت الدراسة وجودعدد من المعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات الموهوبات، ومنها: نقص في توفر المعلمات المدربات على أساليب اكتشاف الموهوبات، وعدم توفر المقاييس اللازمة للاكتشاف المبكر للموهوبات،وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير وتنويع المقاييس والاختبارات المستخدمة في اكتشاف الموهوبات، وتطوير اختبارات التحصيل الدراسي، وإشراك جميع أطراف العملية التربوية في اكتشاف الطالبات الموهوبات من (مديرات، معلمات، مشرفات، معلمات موهوبات، أخصائيات علم نفس واجتماع، أولياء أمور، زميلات).

ويحتاج الموهوبون إلى تقديم رعاية تربوية خاصة بهم في شتى الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية،وتختلف الأساليب المستخدمة لرعايتهم من مجتمع إلى آخر وفق توجهاتالمجتمع التربوي وإمكاناته المتاحة، وهي على الرغم من اختلافها ليست بالضرورة مستقلة أو منفصلة، ويمكن تصنيفها وفق الآتي:

- التجميع (Grouping): ويتم من خلال تجميع الطلبة الموهوبين في مدارس خاصة بهم، أو في صفوف خاصة ضمن المدرسة العادية (صفوف مستقلة بذاتها، أو صفوف مرحَّلة)، أو نماذج أخرى متعددة منها: المجموعات ذات الاهتمام المشترك والنوادي المختلفة، برامج خارج ساعات الدوام أو خلال عطلة نهاية الأسبوع أو خلال العطلة الصيفية للطلبة، الصفوف المتعددة المسارات ضمن المدرسة العادية، غرفة المصادر التعليمية. (جروان، ٢٠١٢: ١٦٥).
- ومن إيجابيات التجميع مساعدة الطلاب الموهوبين على تنمية قدراتهم الابتكارية، وإتاحة الفرصة لهم للتعامل مع أقرانهم ودعم بعضهم بعضًا ومن سلبياته أنه قد يؤدي إلى تطوير الشعور بالاستعلاء لديهم، كما لا يوفر لهم بيئة واقعية لإعدادهم للحياة العادية(الزعبي ، ٢٠٠٩: ١١٩).
- التسريع (Acceleration): يُقصد به السماح للطالب الموهوب بالالتحاق بمرحلة تعليمية ما في عمر زمني أقل من المعتاد، أو اجتيازه لمرحلة تعليمية ما في مدة زمنية أقل من المدة التي يحتاج إليها التلاميذ العاديون وذلك من خلال وضع مناهج تعليمية مرنة تتناسب مع حاجات الموهوب وقدراته وميوله، ومن أشكاله: الالتحاق المبكر في رياض الأطفال والمدرسة، واجتياز بعض الصفوف الدراسية، واجتياز المراحل الدراسية في وقت أقصر(الزعبي، ٢٠٠٧: ص ص ٦٩- ٧٢).

- ومن إيجابيات هذا الأسلوب أنه يسمح للطلبة بالتقدم وفق قدراتهم، كما يتيح لهم فرصة إكمال تعليمهم بوقت أقصر، ومن عيوبه أنه قد يفقد الموهوب بعض المبادئ الأساسية للتعليم نتيجة التسريع مما قد يمثل صعوبة في استيفاء متطلبات المرحلة اللاحقة (سليمان ومنيب،بدون: ص ص ١٥٧- ١٦٠).
- الإثراء(Enrichment): ويعتمد علىإضافةمناهج إلى المنهج العادي لتتلاءم مع احتياجات الطلبة الموهوبين في الجوانب المعرفية والانفعالية والإبداعية وبرامج الإثراء نوعان: يهدف الأول منهما إلى التعمق في المادة المتصلة بالمنهج ويهدف الثاني إلى توسيع دائرة معرفة الموهوب بمواد أخرى ذات علاقة بموضوعات المنهج (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٧: ص ص ٢٣١- ٢٣٢).
- ومن أشكاله: مراكز التعلم، مقررات دراسية إضافية، مشروعات ودراسات فردية وجماعية، برامج خدمة المجتمع، الرحلات العلمية الميدانية، النوادي والمعارض والمسابقات، برامج نهاية الأسبوع، برامج التربية القيادية ومهارات الاتصال والحاسوب، مسابقات أكاديمية وطنية (أولمبياد)، برامج حل المشكلات والمستقبليات ومهارات التفكير(جروان، ٢٠٠٨: ٢٢٢).
- ومن أبرز إيجابيات الإثراء أنه يساعد الموهوب على التعمق في التخصص الذي يهتم به، ويشجعه على تطوير ذاته، ويسمح للموهوب بالتعامل مع أقرانه في نفس العمر، ومن محاذير تطبيق الإثراء عدم معرفة المعلمين العاديين بتطبيقاته، والحاجة إلى إدخال تعديلات جذرية على طرائق إعداد المعلمين (عبيد، ٢٠٠٠: ١٨٥).

يتضح مما سبق أن الطلبة الموهوبين بحاجة إلى رعاية تربوية وخدمات متميزة عن تلك الخدمات التقليدية المتوفرة في المدارس العادية وذلك لاختلاف خصائصهم وحاجاتهم،الأمر الذي يتطلب تضمين كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برامج تكوين المعلمين؛ ليتمكن المعلم من التعامل مع الموهوبين واكتشافهم ورعايتهم.

- **برنامج إعداد المعلمين** :

تتأثر مخرجات العملية التربوية بنوعية برامج إعداد المعلم وتدريبه،وتقع مسؤولية إعدادالمعلمين قبل الخدمة على الجامعات من خلال برامجها التربوية وهناك نمطان لإعداد المعلم هما:

- **النمط التكاملي** :

هو نظام يدرس الطالب المعلم خلاله مواد أساسية تعده في مجال من مجالات التخصص العلمية أو الأدبية جنبًا إلى جنب مع المواد التربوية التي تؤهله لممارسة مهنة التدريس، بالإضافة إلى المواد الثقافية التي تُكسبه قدرًا من المعلومات العامة الضرورية، ويتم دراسة هذه المواد لمدة أربع سنوات دراسية.

ومن أهم مميزات هذا النمط إسهامه في زيادة التمهين للمواد التخصصية وتكامل البناء المعرفي والمهني، وتهيئة الطالب نفسيًا لممارسة مهنة التدريس. ومما يؤخذ على هذا النمط ضعف الإعداد التخصصي والثقافي للطالب المعلم، وقلة اهتمامه بالمواد التربوية لشعوره أنها مواد ثانوية.

- **النمط التتابعي** :

في ظل هذا النظام يكمل الطالب دراسته التخصصية، وبعد التخرج يلتحق الخريج ببرنامج تربوي في إحدى مؤسسات إعداد المعلمينلمدة عام واحد أو عامين؛ للحصول على مؤهل تربوي يؤهله لممارسة مهنة التدريس.

ومن أبرز مميزات هذا النظام إسهامه في التركيز على الإعداد المهني لطلاب معدين إعدادًا تخصصيًا متعمقا.

ومما يؤخذ عليه ضعف شعور الطالب بالانتماء لمهنة التدريس إضافة إلى بُعده عن مادة التخصص في أثناء فترة الإعداد(مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣٢: ص ص ٦٢- ٦٥).

وفي جامعة الملك عبد العزيز بجدة تقوم كلية التربية بتقديم هذا النوع من الإعداد من خلال برنامج الدبلوم العام في التربية؛ لتأهيل الخريجين في التخصصات التعليمية الأكاديمية من حملة البكالوريوس للقيام بأعباء مهنة التدريس.

وتشمل برامج إعداد المعلم أربع مكونات تسهم في تكوين الشخصية المهنية للمعلم، وهذه المكونات هي:-

- **المكون التخصصي (الأكاديمي)** :

والذي يشمل المعارف والخبرات اللازم إكسابها للطالب في أحد فروع المعرفة التي سيدرسها مستقبلا والتي تعينه على فهم التخصص ونظرياته بعمق وتكسبه ثقة طلابه.

- **المكون التربوي (المهني)** :

ويعد هذا المكون من أساسيات برامج إعداد المعلمين، فهو يهدف إلى تزويد الدارسين في أثناء فترة إعدادهم بمعرفة مهنية واسعة واستراتيجيات تدريسية متنوعة تؤهلهم للقيام بمهنة التدريس على أسس تربوية ومهنية.

- **المكون الثقافي** :

وهو يهدف إلى تزويد الطالب بالثقافة العامة وإكسابه خبرات حياتية تمكنه من فهم مجتمعه والعالم حوله.

- **التربية العملية (الميدانية)** :

تُعد التربية العملية عصب الإعداد التربوي كونها تدريبًاعمليًا لتطبيق ما اكتسبه الطالب من معارف ومعلومات أكاديمية وتربوية وثقافية من خلال الدراسة النظرية بتوجيه من المشرفين (مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٣٢: ص ص ٦٦- ٧٠).

ونظرًا لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تحقيق أهداف العملية التربوية وتجويد مخرجاتها، فقد أجريت دراسات تهدف إلى الكشف عن واقع كفايات المعلمين في مجالي اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين

والحاجات التدريبية التي يحتاجونها،فقد أظهرت نتائج دراسة استطلاعية أجراها "ماك"(Mack, 1987) على عينة من (٦٢) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات و(٣٨٨) طالبًا جامعيًا في مرحلة التطبيق الميداني اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس مع آراء الطلاب المعلمين على أهمية تضمين مقررات خاصة بتربية الموهوبين والمبدعين في برامج تكوين المعلمين.

كما توصلت "روجرز"(Rogers, 1989) إلى إعداد أنموذج تدريبي للمعلمين لتلبية حاجات الطلبة الموهوبين في الصف الدراسي العادي، وقد تكون الأنموذج من ثلاثة مستويات: المستوى الأول لمعلمي الصفوف الدراسية، والمستوى الثاني لمعلمي الموهوبين، والمستوى الثالث لمشرفي البرامج والموجهين. وقد اشتمل الأنموذج على إطار نظري ومهاري ملائم لكل مستوى من المستويات الثلاث فتناول الإطار النظري طبيعة الموهبة والذكاء وأساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم والخصائص العقلية والشخصية والحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، وركز الجانب المهاري على اكتساب وتنمية مهارات التفكير والإعداد لبرامج الموهوبين، ويشمل عدة موضوعات منها: تفريد التعلم، وأساليب تصميم الدروس، وبناء الأسئلة وفق مستوياتها المعرفية العليا، وحل المشكلات بطرائق إبداعية، ومهارات العمل الجماعي.

وقام كل من "نلسون وبرندل"(Nelson& Prindle, 1992) بدراسة لمقارنة وجهات نظر المعلمين والمديرين حيال أربعة وعشرين كفاية من كفايات معلم الطلاب الموهوبين، وترتيبهم للكفايات وفق أهميتها، واشتملت عينة البحث على (١٠٤) من مديري مدارس تعليم عام في مناطق نائية، و(٤٢) معلمًا في (٤٠) مدرسة بإحدى ولايات الوسط الغربي للولايات المتحدة الأمريكية. وكان من نتائج الدراسة اتفاق آراء أفراد العينة على ترتيب ست كفايات ضرورية لمعلم الطلاب الموهوبين، وهي: معرفة الموهوب، طرق تعزيز مهارة التفكير، حل المشكلات بطرائق إبداعية، عمل الوسائل التعليمية المناسبة، معرفة فاعلية الاحتياجات تبسيط استقلالية مهارات البحث)، واتفق أفراد العينة على أهمية بقية الكفايات إلا أنهم اختلفوا في ترتيبها.

وأشارت دراسة "كاي"(Kay, 1998) إلى أهمية تضمين برامج تكوين المعلمين مقررات ذات علاقة بتربية الموهوبين والمبدعين ، إلى جانب ممارسة الطالب المعلم بعض البرامج المساندة في رعاية الموهوبين.

وأجرى "تشان"(Chan, 2001) دراسة استطلاعية للسمات والكفايات اللازمة للمعلمين للتعامل مع الموهوبين في هونغ كونغ، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة مكونة من (٣٩) سمة وكفاية، ومن أهم السمات: ارتفاع الذكاء، الثقافة العامة المثابرة وحب الإنجاز، ومن أهم الكفايات اللازم إكسابها للمعلم: طبيعة ونظريات الموهبة، الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين، أساليب التعرف على الموهوبين، أساليب تدريس الموهوبين، مهارات التفكير العليا.

وقام (الثبيتي والعتيبي، ١٤٢٢) بإجراء دراسة مقارنة هدفت إلى تحديد الشروط التي ينبغي توافرها في اختيار معلم المرحلة الابتدائية، والخصائص التي ينبغي توافرها في برنامج إعداده وتدريبه، واشتملت عينة الدراسة على (٢٩٠) معلمًا ومعلمة يعملون في المرحلة الابتدائية، (١٨٠) سعوديين و(١١٠) أمريكيين، وقد أوصت الدراسة بالتركيز عند اختيار معلم المرحلة الابتدائية على توفر عدة خصائص في المعلم، ومنها: الصبر، والقدرة على العدل في التعامل مع التلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتفهم سلوكياتهم، والقدرة على التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة. كما أوصت الدراسة بأن يهتم المشرفون على برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بتوفير المناخ المناسب للتعلم، وإكساب الدارسين مهارات التعامل مع الفروق الفردية، وتزويدهم بالمهارات الأساسية للتدريس، والتقويم المستمر لبرنامج إعداد المعلم.

وأجرى (الثبيتي، ٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بالخصائص الذاتية للتلميذ الموهوب والمتعلقة بكل من علاقاته مع الآخرين والعلاقات المكانية في مجال الاجتماعيات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) من الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى يُعرِّف الطالب المعلم المتخصص في الاجتماعيات بخمس من خصائص التلميذ الموهوب بدرجة عالية، أربع منها من الخصائص الذاتية للتلميذ الموهوب، وواحدة من الخصائص المرتبطة بالعلاقات المكانية، في حين أن البرنامج يعرِّف الطالب المعلم المتخصص في الاجتماعيات بدرجة متوسطة ببقية الخصائص التي شملتها الدراسة وعددها خمس وعشرون خاصية. وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة تركيز برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى على إبراز خصائص التلميذ الموهوب لطلاب الإعداد التربوي المتخصصين في الاجتماعيات في جميع مواده، وإثراء البرنامج بزيارة الطلاب المعلمين لمراكز الموهوبين، وحصول كلية التربية بجامعة أم القرى على تغذية راجعة من خلال مدارس التعليم العام خاصة من خلال التربية العملية.

وأكدت دراسة "كابلان"(Kaplan, 2003)التي اهتمت بطرائق تدريس الأطفال الموهوبين على ضرورة إتقان المعلم لأساليب التدريس وعدم الاقتصار على المحتوى المعرفي فقط، ومن هذه الأساليب: مهارات البحث، وحل المشكلات بطرائق إبداعية، وتنويع استراتيجيات التدريس، ويمكن تضمين هذه الأساليب في برامج إعداد المعلمين.

وأوصت دراسة "بين وبرجوس وباباس" (Bain, Bourgeois, & Pappas, 2003) بأهمية تضمين برامج تأهيل المعلمين إطارًا نظريًا يتضمن أهداف ونظريات رعاية الموهوبين، إضافة إلى أساليب التفكير العليا في تصنيف بلوم ومهارات التفكير الإبداعي، وطريقة استخدام البرامج الإثرائية.

وفي دراسة تقويمية أجرتها (أبودقة، واللولو، ٢٠٠٥) لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة على عينة من (٩٠) طالبة من الخريجات في التخصصات المختلفة أوصت الدراسة بالاهتمام بمراجعة وتقويم مساقات البرنامج باستمرار من حيث تتابعها وارتباطها بحاجات الطلبة، واستحداث مساقات جديدة مثل الحاسوب في التربية وتربية الإبداع، وزيادة الاهتمام بتنمية بعض المهارات اللازمة للطلبة كالتحدث بطلاقة وحل المشكلات بأسلوب علمي.

وقامت (بنجر، وشومان،١٤٢٧) بدراسة هدفت إلى إبراز دور معلمة رياض الأطفال في رعاية الأطفال الموهوبين، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإعداد معلمات متدربات ذوات كفاءة عالية لاكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم وإلحاق جميع المسؤولات عن تربية وتعليم الطفل ببرامج تدريبية فيمجال تربية الموهوبين.

وتناولت دراسة (الزهراني، ٢٠٠٨)مستوى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بالخصائص (اللغوية، الذاتية الاجتماعية) للتلميذ الموهوب لغويًا ،وأساليب اكتشافه وطرائق رعايته وتم تطبيقها على (١٤٦) طالبًا معلمًا من المتخصصين في اللغة العربية المنتظمين في مقرري طرائق تدريس اللغة العربية (٢)،والتربية العملية فقد أظهرت نتائجها إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم المتخصص في اللغة العربية بالخصائص (اللغوية، الذاتية الاجتماعية)للتلميذ الموهوب لغويًا بدرجة متوسطة. وقد أوصت الدراسةبإعادة النظر في برنامج الإعداد التربوي في الجامعات والكليات وتطوير مقرراته؛ لإمداد الطلاب المعلمين بالمهارات والكفايات التي تمكنهم من أداء مهامهم المستقبلية لا سيما في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين لغويًا، وضرورة تركيز مقرر(طرق تدريس اللغة العربية) على تدريب الطلاب المعلمين على مهارات استخدام طرائق التدريس الحديثة، وتزويدهمبأسس تصميم الأنشطة الإثرائية وإعداد أدلة إجرائية ونشرات تعريفية لتعريف المعلمين بما هو ضروري في تربية الموهوبين وإعادة النظر في برامج النشاط الثقافي وتطويرها لتسهم في اكتشاف الطلاب الموهوبين وصقل مواهبهم.

وأجرى (كنعان، ٢٠٠٩) دراسة لتقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة دمشق على عينة مكونة من (١٤٨) طالبًا وطالبة و(٨) من أعضاء هيئة التدريس. وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في وضع نظام تقييم الأداء الجامعي، وضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة الشاملة، والعمل على إعداد المعلمين وتأهيلهم وفق معايير الجودة الشاملة وضرورة تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة في مؤسسات إعداد المعلمين وتضمين التدريب الحديث للمعلم مهارات مثل: مهارات الاتصال والقدرة على العمل مع الجماعة، وحل المشكلات، والابتكار، والتفكير المستقل وضرورة المراجعة والتقويم المستمرين لبرامج إعداد المعلمين وطرائق وأساليب تنفيذها.

وأجرى (الجغيمان، ١٤٢٩) دراسة هدفت إلى تعرف الأوجه الممكنة لتضمين تربية الموهوبين في برامج تكوين المعلم في مرحلة الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة، ومراحل التطوير المهني أثناء الخدمة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: اتفاق عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين على أهمية تضمين مقررات وبرامج مساندة تتعلق بتربية الموهوبين في برنامج تكوين المعلم في مرحلة الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة، وضعف تضمين تربية الموهوبين في برامج تكوين المعلمين في الجامعات العربية إذ تضمنت برامج أربع جامعات عربية مقررات خاصة بتربية الموهوبين، وتضمن برنامج الإعداد في ست جامعات مقررات عامة ذات علاقة بتربية الموهوبين، ولم يوجد في برامج خمس جامعات أي ذكر لمقررات ذات علاقة بالموهوبين، واكتفت الجامعات الأخرى بمقرر عام يتضمن جميع فئات التربية الخاصة، وأجمع خبراء تربية الموهوبين الذين استطلعت آراؤهم في الدراسة على أهمية تضمين ثلاثة مقررات في برامج تكوين المعلمين وهي (مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، أساليب رعاية الموهوبين في الصفوف العادية، مقدمة في مهارات التفكير)، ومما أوصت به الدراسة ما يلي (أن تعمل المؤسسات المعنية بتكوين المعلم قبل الخدمة على إعادة بناء برامج تكوين المعلم لديها بما يتوافق مع معطيات التربية الحديثة التي تؤكد على مبدأ مراعاة الفروق الفردية الذي تُعد رعاية الموهوبين أحد أهدافه والاهتمام بوجود برامج مساندة للتوعية بأهمية رعاية الموهبة، ووجود برامج لرعاية مواهب الطلبة في مرحلة التكوين الأكاديمي قبل الخدمة).

وتوصلت دراسة (آل كاسي، ١٤٣٠) التي هدفت إلى التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٨) مشرفا و(٤٤٨) معلماً إلى قائمة بالحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية وبلغت(٢٥) حاجة تدريبية في مجال اكتشاف الموهوبين و(٢١) حاجة في مجال رعايتهم، وقد رأى معلمو ومشرفو العلوم الطبيعية أهمية جميع هذه الحاجات للمعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام للحاجات التدريبية في كل من مجال اكتشاف الموهوبين ومجال رعايتهم يشير إلى عدم توفر هذه الحاجات في الأداء الفعلي لمعلمي العلوم الطبيعية.وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم العلوم الطبيعية وتضمينها بعض المقررات التي تمكنه من تلبية احتياجات الطالب الموهوب، وإعادة النظر في برامج تدريب وتأهيل معلمي العلوم أثناء الخدمة لتلبي الحاجات التدريبية التي كشفت عنها الدراسة.

وأجرى (عطيات، وعطيات،٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر طلبة الدبلوم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالبًا وطالبة من طلبة الدبلوم وهم معلمو تعليم عام من حملة البكالوريوس في التخصصات العلمية والإنسانية ، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطلبة للبرنامج ككل ولأهدافه ومحتواه ومخرجاته كانت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة في درجة تقييم الطلبة لأهداف ومحتوى ومخرجات البرنامج تُعزى لمتغيرات جنس الطالب أو تخصصه في مرحلة البكالوريوس، بينما وُجدت فروق ذات دلالة في التقييم تُعزى إلى سنوات

الخبرة لصالح الأكثر خبرة. وقد أوصت الدراسة بضرورة مراجعة الخطط الدراسية والممارسات التدريسية في برنامج الدبلوم العام في التربية بالجامعة.

وفي دراسة (الزعبي، وعبد الرحمن، ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية مركز رعاية الموهوبين والموهوبات من وجهة نظر الطلبة الملتحقين به في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية والتي أجراها على عينة مكونة من (١٣٠) طالبًا وطالبة ملتحقين بالمركزأوصت الدراسة بعقد دورات مكثفة لمديري ومعلمي الطلبة الموهوبين، وتطوير أدوات مختلفة لقياس مدى فاعلية مراكز رعاية الموهوبين والموهوبات، وإعادة النظر في الأنشطة الإثرائية بحيث تكون على شكل ورش تدريبية لتلبية حاجات الطلبة، والتركيز على مهارات البحث العلمي لديهم وتدريبهم على إجراء بحوث علمية بإشراف من معلميهم.

وفي دراسة (الشهراني، ١٤٣١) التي هدفت إلى التعرف على كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين الواجب توافرها في برامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى، وتحديد درجة توافر هذه الكفايات في برامج الإعداد، والتعرف على الفروق بين استجابات عينة البحث التي تُعزى لبرنامج الإعدادوالتخصص تكونت عينة الدراسةمن (١٣٦) طالبًا من طلاب التربية الميدانية بكليتي التربية والجامعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وتم التوصل إلى قائمة بكفايات المعلمين في مجالياكتشاف الموهوبين ورعايتهم اللازم تضمينها في برنامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى، حيث تضمنت القائمة (٢١) كفاية في مجال الاكتشاف و(٢٧) كفاية في مجال الرعاية، وأوضحت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمجموع كفايات محور اكتشاف الموهوبين يشير إلى توفر هذه الكفايات إلى حد ما، حيث توفرت (١٤) كفاية من كفايات الاكتشاف إلى حد ما في البرنامج ولم تتوفر السبع الكفايات الأخرى منها، كما اتضح أيضًا أن المتوسط الحسابي لمجموع كفايات محور رعاية الموهوبين يشير إلى عدم توفر هذه الكفايات عدا كفاية واحدة توفرت إلى حد ما، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين إما كمقررات منفردة أو بدمجها في المقررات الموجودة، وأن يكون أساتذة برامج إعداد المعلمين قدوة في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين من طلابهم.

- **التعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة** :

من خلال العرض السابق لجهود العلماء والباحثين في مجال الموهبة وتربية الموهوبين وبرامج إعداد المعلمين يتضح الآتي:

- تعدد تصنيفات مفهوم الموهبة فهي ليست وجهًا واحدًا بل متعددة الأوجه.
- تمتع الموهوبين بخصائص تميزهم عن غيرهم من أقرانهم من نفس العمر في الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية؛ الأمر الذي يتطلب التعرف عليهم وتقديم الرعاية المناسبة لهم؛ لتلبية حاجاتهم ومساعدتهم على التكيف السوي وتنمية مواهبهم واستثمارها لصالح الفرد والمجتمع.
- يتطلب تميز الموهوبين إعداد معلم يمكنه التعرف عليهم ورعايتهم، الأمر الذي يقتضي تطوير برامج إعداد المعلم في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

- **بتتبع الدراسات السابقة يتضح الآتي** :

- يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي ركزت على توفركفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين مثل دراستي(الجغيمان، ١٤٢٩)و(الشهراني، ١٤٣١)، ويتشابه جزئيًا مع الدراسات التي اهتمت ببعض كفايات اكتشاف أو ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين مثل دراستي (الثبيتي، ٢٠٠٣)و(الزهراني، ٢٠٠٨)، والدراسات التي تناولت برامج إعداد المعلمين عامة مثل دراسات(الثبيتي والعتيبي ١٤٢٢) و(أبودقة واللولو، ٢٠٠٥)، و(كنعان، ٢٠٠٩) و(عطيات وعطيات،٢٠١٠)
- تناولت بعض الدراسات برامج تدريب المعلمين وحاجاتهم التدريبية في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم: مثل (Rogers,1989) و (آل كاسي، ١٤٣٠).
- تناولت بعضالدراسات جوانب أخرى متعلقة بتربية الموهوبين، مثل دراسة (بنجر وشومان،١٤٢٧) التي اهتمت بإبراز دور معلمة رياض الأطفال في رعاية الأطفال الموهوبين، ودراسات(Nelson& Prindle, 1992) و (Chan, 2001)و(Kaplan,2003)التي تناولت طرائق تدريس الأطفال الموهوبين وكفايات معلمي الموهوبين، كما تطرقت دراسات أخرى إلى مشكلات الموهوبين مثل دراسات (الأحمدي، ٢٠٠٥)و(الغامدي،٢٠٠٦) و (العاجز ومرتجى، ٢٠١٢)، واهتمت دراسة (بن جمعة، ١٤٢٧) بأساليب الكشف عن الموهوبين والمعوقات التي تحد من فاعلية الإدارة المدرسية في رعايتهم، أما دراسة (الزعبي وعبد الرحمن، ٢٠١١) فقد اهتمت بفاعلية مركز رعاية الموهوبين والموهوبات.

- **إجراءات البحث** :

- **منهج البحث** :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة مشكلة البحث في إحدى صوره وهي الأسلوب الإحصائي، والذي يقوم بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات موضع القياس، كما يقوم هذا المنهج بدراسة الفروق بين العينات بالأساليب الإحصائية المناسبة.

- **عينة البحث** :

تكونت عينة البحث من مجموعتين:

- أعضاء من هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية للعام الدراسي ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ والبالغ عددهن (٢٠) عضو هيئة تدريس.
- الطالبات المقيدات في برنامج الدبلوم العام في التربية المتوقع تخرجهن في العام الدراسي ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ بكلية التربية – فرع البنات - بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والبالغعددهن (٩٤) طالبة.

- **أداة البحث** :

- **إعداد الإستبانة** :

انطلاقا من أهداف الدراسة فقد أعدت الباحثة استبانة لتحديد أهم كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين اللازم توفرها ضمن برنامج الدبلوم العام في التربية.

وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية لإعداد الاستبانة:

- الرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بالموهوبين وطرق اكتشافهم وأساليب رعايتهم.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة للوقوف على أدواتها وتوصياتها.
- استطلاع رأي مجموعة من الخبراء والمهتمين بتدريس الموهوبينعن الكفايات اللازم توفرها في برنامج الدبلوم العام في التربية في مجالي الاكتشاف والرعاية.
- من خلال الأدبيات التربوية ونتائج الدراسات السابقة واستجابات الخبراء والمهتمين بتدريس الموهوبين تم التوصل إلى (٢٠) كفاية في مجال اكتشاف الموهوبين، و(٢٥) كفاية في مجال رعاية الموهوبين يلزم تضمينها في البرنامج.
- تم إعداد استبانةأولية مكونة من جزأين:
- جزء مغلق: يتكون من محورين: يتضمن الأول منهما الكفايات اللازم توفرها ضمن البرنامج في مجال اكتشاف الموهوبين، ويتضمن الثاني الكفايات اللازم توفرها ضمن البرنامج ذاته في مجال رعاية الموهوبين.

وقد استخدمت الباحثة مقياس (ليكرت) الرباعي المتدرج من (١- ٤) للاستجابة على فقرات الاستبانة، حيث تشير الدرجة (١) إلى أن الكفاية غير متوفرة في المقرر والدرجة (٢) تشير إلى أن الكفاية متوفرة بدرجة ضعيفة والدرجة (٣) تشير إلى أن الكفاية متوفرة بدرجة متوسطة والدرجة (٤) تشير إلى أن الكفاية متوفرة بدرجة عالية.

جزء مفتوح: تضمن أسئلة مفتوحة موجهة لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية، وكذلك جميع طالبات الدبلوم لإبداء آرائهن حيال توفر كفايات الاكتشاف والرعاية للموهوبين ضمن مقررات البرنامجومقترحات تطويره.

تم تحديد قياس تقدير درجة توفر الكفايات في الاستبانة؛ بهدف إيجاد طريقة للتعامل مع المقياس عند تحليل وتفسير النتائج وذلك بقسمة المدى على عدد الفئات ٤/٣ كما يوضح جدول رقم (١).

جدول رقم (١) : قياس تقدير درجة توفر الكفايات

م	التقدير	درجة التوفر
١	غير متوفرة	من ١ إلى ١.٧٤
٢	متوفرة بدرجة ضعيفة	من ١.٧٥ إلى ٢.٤٩
٣	متوفرة بدرجة متوسطة	من ٢.٥٠ إلى ٣.٢٤
٤	متوفرة بدرجة عالية	من ٣.٢٥ إلى ٤

تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها.

- **صدق الاستبانة** :

تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على عدد (١٢) عضو هيئة تدريس بكلية التربية في تخصصي علم النفس والمناهج وطرق التدريس لتحكيمها وإبداء المرئيات حيال أهمية تضمين تلك الكفايات في البرنامج، ومدى مناسبتها، واقتراح حذف بعضها أوتعديلها.

وفي ضوء مرئيات المحكمين تم حذف بعض الكفايات وتعديل بعضها الآخر، وقد بلغ إجمالي الكفايات في صورتها النهائية (٤٢) كفاية بواقع (١٧) في مجال الاكتشاف و(٢٥) في مجال الرعاية.

وللتحقق من صدق الأداة وثباتها إحصائيًا، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) فردًا (١٢ عضو هيئة تدريس، ١٨ طالبة دبلوم)، وتم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة عن طريق حساب ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والاستبانة ككل.

جدول(٢): معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	معامل الارتباط
الاول	٠.٦٩**
الثاني	٠.٨١**

** دال عند مستوى α≤٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الارتباط للمحور الأول والثاني له دلالة إحصائية عند مستوىα≤٠.٠٠١ ، مما يدل على ارتباط عال لمحوري الاستبانة بالدرجة الكلية.

كما تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بمحورها وذلك للتأكد من صدق الفقرات حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α≤ ٠.٠١ مما يدل على ارتباط جميع الفقرات بالمحور التابعة له. والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بمحورها.

- **ثبات الاستبانة** :

لحساب ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل "ألفا كرونباخ" Alpha Coronback Coefficient، وقد بلغت قيمة "ألفا كرونباخ"α للاستبانة ككل (٠.٩٢)، كما بلغت قيمة "ألفا كرونباخ"α بالنسبة لمحور اكتشاف الموهوبين والبالغ عددها (١٧) فقرة (٠.٩٧)، ولمحور الرعاية والبالغ عددها (٢٥) فقرة (٠.٩٤)،وتُعد نسبة ثبات عالية لمحوري اكتشاف الموهوبينورعايتهم وأيضًا للاستبانةإجمالا، مما يجعلها على درجة عالية من الثبات يمكن الاطمئنان إليه عند تطبيقها. وبذلك تصبح الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق لحصولها على درجة عالية من الصدق والثبات.

- **حدود البحث** :

اقتصر البحث على ما يلي:

- أعضاء هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية للعام الدراسي١٤٣٢/١٤٣٣هـ في كلية التربية– فرع البنات- بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- جميع طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية المتوقع تخرجهن في العام الدراسي ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ في كلية التربية – فرع البنات - بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- جميع المقررات الواردة في الخطة الدراسية في برنامج الدبلوم العام في التربية.

جدول (٣) : معاملات ارتباط كل فقرة بمحورها

المحور	م	الفقرة	معامل الارتباط
اكتشاف الموهوبين	١	تحديد طبيعة الموهبة ونوعها.	٠.٧٨**
	٢	التمييز بين المفهومات : العبقري/الذكي/المتفوق/الموهوب/المبدع/العادي.	٠.٦٠**
	٣	تحديد الخصائص العقلية للطالبة الموهوبة.	٠.٨٢**
	٤	تحديد الخصائص الانفعالية للطالبة الموهوبة.	٠.٨٥**
	٥	تحديد الخصائص الاجتماعية للطالبة الموهوبة.	٠.٨٦**
	٦	تحديد الخصائص الجسمية للطالبة الموهوبة.	٠.٨٥**
اكتشاف الموهوبين	٧	تحديد السمات الشخصية للطالبة الموهوبة.	٠.٨٠**
	٨	تحديد أساليب الكشف عن الطالبات الموهوبات.	٠.٩٢**
	٩	تطبيق الأساليب التقديرية لاكتشاف الموهوبات.	٠.٩٢**
	١٠	تطبيق بعض المقاييس المقننة للتحصيل الدراسي للكشف عن الموهبة.	٠.٩٢**
	١١	استخدام مقاييس الإبداع المقننة مثل (تورانس) في الكشف عن الموهبة.	٠.٧٦**
	١٢	استخدام بعض اختبارات الذكاء الجمعية للكشف عن الموهوبات.	٠.٩٢**
	١٣	استخدام بعض اختبارات الذكاء الفردية للكشف عن الموهوبات.	٠.٥٩**
	١٤	توظيف مقاييس السمات الشخصية والعقلية في الكشف عن الموهوبات.	٠.٨٨**
	١٥	استخدام أساليب التقويم الحديثة مثل : (البورتفوليو) لاكتشاف الموهوبات.	٠.٧٨**
	١٦	التعريف بمهارات التواصل الإيجابي مع الموهوبات.	٠.٧٤**
	١٧	تعريف الأسر بسمات أفرادها الموهوبين.	٠.٨٤**
رعاية الموهوبين	١	تحديد مفهوم التسريع.	٠.٧٥**
	٢	تحديد مفهوم التجميع.	٠.٦٨**
	٣	تحديد مفهوم الإثراء.	٠.٤٣**
	٤	تصميم البرامج الإثرائية.	٠.٤٢**
	٥	التعريف بنوعي الإثراء (الأفقي، العمودي).	٠.٥٦**
	٦	رعاية الطالبات الموهوبات في الفصل العادي.	٠.٦٨**
	٧	دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي.	٠.٤٧**
	٨	استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير المنطقي للموهوبات.	٠.٨١**
	٩	استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي للموهوبات.	٠.٨٢**
	١٠	بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا .	٠.٥٥**
	١١	تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا.	٠.٥٢**
	١٢	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الموهوبات.	٠.٧٢**
	١٣	توظيف أساليب تفريد التعليم في رعاية الموهوبات.	٠.٧٤**
	١٤	استخدام الحاسوب وتطبيقاته في تدريس الموهوبات.	٠.٨٨**
	١٥	تصميم الأنشطة التعليمية الإبداعية في رعاية الموهوبات.	٠.٦٠**
	١٦	كيفية توظيف أساليب تسريع الموهوبات (القبول المبكر، الترفيع إلى صف أعلى).	٠.٧٧**
	١٧	تحديد إيجابيات وسلبيات تسريع الطالبات الموهوبات.	٠.٧٧**
	١٨	تطبيق أساليب ضغط المنهج.	٠.٤٠**
	١٩	تعيين أساليب تجميع الطالبات الموهوبات .	٠.٧٧**
	٢٠	تحديد إيجابيات وسلبيات تجميع الطالبات الموهوبات.	٠.٧٧**
	٢١	تحديد حاجات الطالبات الموهوبات وسبل إشباعها.	٠.٧٤**
	٢٢	تحديد مشكلات الطالبات الموهوبات.	٠.٧٨**
	٢٣	توظيف أساليب التعزيز للسمات السلوكية المؤثرة في رعاية الموهوبات.	٠.٨٠**
	٢٤	تطبيق أساليب متنوعة في التعامل مع مشكلات الطالبات الموهوبات.	٠.٨٤**
	٢٥	تقديم الخدمات الإرشادية للموهوبات وذويهن في مجال رعاية الموهوبات.	٠.٨٥**

** دال عند مستوى $\alpha \leq 0.001$

- **المعالجة الإحصائية** :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس الكفايات اللازم توفرها ضمن برنامج الدبلوم العام في التربية في مجالي اكتشاف ورعاية الموهوبين.
- اختبار "ت"T-Test لقياس الفروق بين متوسط درجات آراء كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلوم العام في التربية فيدرجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية.
- معامل ارتباط "بيرسون"Pearson Correlation Cofficient لقياس الاتساق الداخلي لمحاور أدوات البحث.
- معامل " ألفا كورنباخ" Alpha Coronback Coefficient لقياس ثبات أدوات البحث.

- **عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها** :

- **تم عرض نتائج الدراسة وفقاً لتساؤلات البحث على النحو التالي**:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما الكفايات اللازم توفرها ضمن برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية- فرع البنات- في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم؟
- وقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال الاطلاع على الأدبيات، وبناء الأداة وإخراجها في صورتها النهائية، حيث تم تحديد (١٧) كفاية لاكتشاف الموهوبين و(٢٥) كفاية لرعايتهم وفقا للخطوات التي تم ذكرها في أدوات البحث صفحة رقم (٢٢).
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة توفر الكفايات اللازمة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية- فرع البنات- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الكفايات المتضمنة بالاستبانة (كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وكانت النتائج كما تظهر في الجدولين التاليين رقم(٤،٥).

جدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أعضاء هيئة التدريس نحو درجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية.

يلاحظ من الجدول التالي ما يلي:المتوسط الحسابي لدرجة توفر الكفايات الكلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (١.٢٤) وهي درجة تدل على عدم توفر كفايات اكتشاف الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية بصفة عامة وبنسبة اتفاق تساوي (٨٤.٤٪) من أعضاء هيئة التدريس، بينما اتفقت آراء (٩.٧٪ ،٣.٨٪ ،٢.١٪) من أعضاء هيئة التدريس على توفرها بدرجات (ضعيفة، متوسطة عالية) على الترتيب.

جدول رقم (٤) : درجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات والنسب المئوية								درجة التوفر
				عال		متوسط		ضعيف		غير متوفر		
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	تحديد مفهوم التسريع.	١.٢	٠.٧	١	٥	٠	٠	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٢	تحديد مفهوم التجميع.	١.١٥	٠.٤٩	٠	٠	١	٥	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٣	تحديد مفهوم الإثراء.	١.١	٠.٣١	٠	٠	٠	٠	٢	١٠	١٨	٩٠	غير متوفرة
٤	تصميم البرامج الإثرائية.	١.١٥	٠.٤٩	٠	٠	١	٥	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٥	التعريف بنوعي الإثراء (الأفقي، العمودي).	١.١٥	٠.٤٩	٠	٠	١	٥	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٦	رعاية الطالبات لموهوبات في الفصل العادي.	١.٣٥	٠.٨١	١	٥	١	٥	٢	١٠	١٦	٨٠	غير متوفرة
٧	دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي.	١.٥٥	٠.٨٣	٠	٠	٤	٢٠	٣	١٥	١٣	٦٥	غير متوفرة
٨	استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير المنطقي للموهوبات.	١.٥	٠.٩٥	١	٥	٣	١٥	١	٥	١٥	٧٥	غير متوفرة
٩	استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي للموهوبات.	١.٥	٠.٩٥	١	٥	٣	١٥	١	٥	١٥	٧٥	غير متوفرة
١٠	بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا.	١.٨	١.٠	١	٥	٥	٢٥	٣	١٥	١١	٥٥	متوفرة بدرجة ضعيفة
١١	تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا.	٢.١	١.١	٢	١٠	٦	٣٠	٤	٢٠	٨	٤٠	متوفرة بدرجة ضعيفة
١٢	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الموهوبات.	١.٣	٠.٧٣	١	٥	٠	٠	٣	١٥	١٦	٨٠	غير متوفرة
١٣	توظيف أساليب تفريد التعليم في رعاية الموهوبات.	١.٢٠	٠.٧١	١	٥	٠	٠	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
١٤	استخدام الحاسوب وتطبيقاته في تدريس الموهوبات.	١.٢٥	٠.٧٢	١	٥	٠	٠	٢	١٠	١٧	٨٥	غير متوفرة
١٥	تصميم الأنشطة التعليمية الإبداعية في رعاية الموهوبات.	١.٣٥	٠.٦٧	٠	٠	٢	١٠	٣	١٥	١٥	٧٥	غير متوفرة
١٦	كيفية توظيف أساليب تسريع الموهوبات(القبول المبكر، الترفيع إلى صف أعلى).	١.١	٠.٤٥	٠	٠	١	٥	٠	٠	١٩	٩٥	غير متوفرة
١٧	تحديد إيجابيات وسلبيات تسريع الطالبات الموهوبات.	١.٠٥	٠.٢٢	٠	٠	٠	٠	١	٥	١٩	٩٥	غير متوفرة
١٨	تطبيق أساليب ضغط المنهج.	١.١	٠.٣١	٠	٠	٠	٠	٢	١٠	١٨	٩٠	غير متوفرة
١٩	تعيين أساليب تجميع الطالبات الموهوبات.	١.١	٠.٤٦	٠	٠	١	٥	٠	٠	١٩	٩٥	غير متوفرة
٢٠	تحديد إيجابيات وسلبيات تجميع الطالبات الموهوبات.	١.١	٠.٤٥	٠	٠	١	٥	٠	٠	١٩	٩٥	غير متوفرة
٢١	تحديد حاجات الطالبات الموهوبات وسبل إشباعها.	١.١٥	٠.٤٩	٠	٠	١	٥	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٢٢	تحديد مشكلات الطالبات الموهوبات.	١.٢	٠.٥٢	٠	٠	١	٥	٢	١٠	١٧	٨٥	غير متوفرة
٢٣	توظيف أساليب التعزيز للسمات السلوكية المؤثرة في رعاية الموهوبات.	١.٣٥	٠.٧٥	١	٥	٠	٠	٤	٢٠	١٥	٧٥	غير متوفرة
٢٤	تطبيق أساليب متنوعة في التعامل مع مشكلات الطالبات الموهوبات.	١.٢	٠.٧٠	١	٥	٠	٠	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٢٥	تقديم الخدمات الإرشادية للموهوبات وذويهن في مجال رعاية الموهوبات.	١.٢	٠.٧٠	١	٥	٠	٠	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
	المجموع	١.٢٩	٠.٤٧	١٣	٢.٦	٣٢	٦.٤	٤١	٨.٢	٤١٤	٨٢.٨	غير متوفرة

- جميع المتوسطات الحسابية لجميع العبارات البالغة (١٧) عبارة والتي تشير إلى كفايات اكتشاف الموهوبين تراوحت بين ١.١٠ : ١.٤٥، مما يدل على أن جميع كفايات اكتشاف الموهوبين المتضمنة في برنامج الدبلوم العام في التربية غير متوفرة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس القائمات بتدريس مقررات البرنامج.
- بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس٩٥٪ على عدم وجود كفاية (استخدام بعض اختبارات الذكاء الجمعية للكشف عن الموهوبات)، مما يدل على عدم وجود هذه الكفاية في المقررات التي تقوم أعضاء هيئة التدريس بتدريسها لطالبات الدبلوم العام في التربية.
- وكانت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٩٠٪ على عدم وجود كل من الكفايات التالية:
  - ✓ تحديد أساليب الكشف عن الطالبات الموهوبات.
  - ✓ تطبيق الأساليب التقديرية لاكتشاف الموهوبات.
  - ✓ تطبيق بعض المقاييس المقننة للتحصيل الدراسي للكشف عن الموهبة.
  - ✓ استخدام مقاييس الإبداع المقننة مثل (تورانس) في الكشف عن الموهبة.
  - ✓ استخدام بعض اختبارات الذكاء الفردية للكشف عن الموهوبات.
  - ✓ استخدام أساليب التقويم الحديثة مثل: (البورتفوليو) لاكتشاف الموهوبات.
- بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٨٥٪ على عدم وجود كل من الكفايات:
  - ✓ تحديد السمات الشخصية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ توظيف مقاييس السمات الشخصية والعقلية في الكشف عن الموهوبات.
  - ✓ تعريف الأسر بسمات أفرادها الموهوبين.
- بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٨٠٪ على عدم وجود كل من الكفايات:
  - ✓ التمييز بين المفهومات : العبقري/الذكي/المتفوق/الموهوب/المبدع/العادي.
  - ✓ تحديد الخصائص العقلية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ تحديد الخصائص الانفعالية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ تحديد الخصائص الاجتماعية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ تحديد الخصائص الجسمية للطالبة الموهوبة.
- بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٧٥٪ على عدم وجود كفاية (التعريف بمهارات التواصل الإيجابي مع الموهوبات).
- بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٧٠٪ على عدم وجود كفاية (تحديد طبيعة الموهبة ونوعها).
- ارتأت ٥٪ من أعضاء هيئة التدريس توفر معظم كفايات اكتشاف الموهوبين بدرجة عالية أو متوسطة وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مقرر (مهارات الاتصال في التعليم) حيث أن محتوى المقرر ومفرداته لا تحتوي نصًا على هذه الكفايات ولكن طبيعة المقرر وتطرقه إلى مفهوم الاتصال ومهاراته المختلفة وصعوبات الاتصال وكيفية تنمية الإبداع من خلال الاتصال في بيئة التعليم والتعلم أدت إلى تطرق عضو هيئة التدريس للإشارة لكفايات اكتشاف الموهوبين من خلال هذا المقرر ضمن برنامج الدبلوم العام في التربية.

وترى الباحثة أن عدم توفر كفايات اكتشاف الموهوبين في مقررات الدبلوم العام في التربية يعود إلى عدم وجود أهداف أو محتوى مخصص لهذه الكفايات ضمن مقررات البرنامج(تم الرجوع إلى الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم العام في التربية).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجغيمان، ١٤٢٩) (آل كاسي، ١٤٣٠)، كما تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة كل من:(Mack, 1987)، (Rogers, 1989)، (Nelson& Prindle, 1992)، (Kay, 1998)، (Chan, 2001)، ، (Bain, Bourgeois, & Pappas, 2003)، (أبو دقة واللولو، ٢٠٠٥)، (بنجر وشومان، ١٤٢٧)، (الأحمدي، ٢٠٠٥)، (الغامدي،٢٠٠٦) (بن جمعة، ١٤٢٧).وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة كل من:(الشهراني، ١٤٣١)، (الثبيتي، ٢٠٠٣)، (الزهراني، ٢٠٠٨).

جدول رقم (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أعضاء هيئة التدريس نحو درجة توفر كفايات رعاية الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية.

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:المتوسط الحسابي لدرجة توفر الكفايات الكلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (١.٢٩) وهي درجة تدل على عدم توفر كفايات رعاية الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية بصفة عامة وبنسبة اتفاق تساوي (٨٢.٨٪) من أعضاء هيئة التدريس، بينما اتفقت آراء (٨.٢٪، ٦.٤٪، ٢.٦٪) من أعضاء هيئة التدريس على توفرها بدرجات (ضعيفة، متوسطة، عالية) على الترتيب.

المتوسطات الحسابية لمحور كفايات رعاية الموهوبين أشارت إلى عدم توفر هذه الكفايات حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الكفايات درجة أقل من ١.٧٥، فيما عدا كفاية (بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا)فقد بلغ متوسطها ١.٨ وكفاية (تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا) بلغ متوسطها ٢.١ مما يدل على توفرهما بدرجة ضعيفة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئةالتدريس.

- بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٩٥٪ على عدم وجود الكفايات التاليةكما بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٩٠٪ على عدم وجود الكفايات التالية:
  - ✓ تحديد مفهوم التسريع.
  - ✓ تحديد مفهوم التجميع.
  - ✓ تحديد مفهوم الإثراء.
  - ✓ تصميم البرامج الإثرائية.
  - ✓ التعريف بنوعي الإثراء (الأفقي، العمودي).
  - ✓ توظيف أساليب تفريد التعليم في رعاية الموهوبات.
  - ✓ تطبيق أساليب ضغط المنهج.
  - ✓ تحديد حاجات الطالبات الموهوبات وسبل إشباعها.
  - ✓ تطبيق أساليب متنوعة في التعامل مع مشكلات الطالبات الموهوبات.
  - ✓ تقديم الخدمات الإرشادية للموهوبات وذويهن في مجال رعاية الموهوبات.

جدول رقم (٥) : درجة توفر كفايات رعاية الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربيةمن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات والنسب المئوية								درجة التوفر
				عالٍ		متوسط		ضعيف		غير متوفر		
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	تحديد مفهوم التسريع.	١.٢	٠.٧	١	٥	٠	٠	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٢	تحديد مفهوم التجميع.	١.١٥	٠.٤٩	٠	٠	١	٥	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٣	تحديد مفهوم الإثراء.	١.١	٠.٣١	٠	٠	٠	٠	٢	١٠	١٨	٩٠	غير متوفرة
٤	تصميم البرامج الإثرائيه.	١.١٥	٠.٤٩	٠	٠	١	٥	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٥	التعريف بنوعي الإثراء (الأفقي، العمودي).	١.١٥	٠.٤٩	٠	٠	١	٥	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٦	رعاية الطالبات الموهوبات في الفصل العادي.	١.٣٥	٠.٨١	١	٥	١	٥	٢	١٠	١٦	٨٠	غير متوفرة
٧	دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي.	١.٥٥	٠.٨٣	٠	٠	٤	٢٠	٣	١٥	١٣	٦٥	غير متوفرة
٨	استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير المنطقي للموهوبات.	١.٥	٠.٩٥	١	٥	٣	١٥	١	٥	١٥	٧٥	غير متوفرة
٩	استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي للموهوبات.	١.٥	٠.٩٥	١	٥	٣	١٥	١	٥	١٥	٧٥	غير متوفرة
١٠	بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا.	١.٨	١.٠	١	٥	٥	٢٥	٣	١٥	١١	٥٥	متوفرة بدرجة ضعيفة
١١	تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيا.	٢.١	١.١	٢	١٠	٦	٣٠	٤	٢٠	٨	٤٠	متوفرة بدرجة ضعيفة
١٢	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الموهوبات.	١.٣	٠.٧٣	١	٥	٠	٠	٣	١٥	١٦	٨٠	غير متوفرة
١٣	توظيف أساليب تفريد التعليم في رعاية الموهوبات.	١.٢٠	٠.٧١	١	٥	٠	٠	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
١٤	استخدام الحاسوب وتطبيقاته في تدريس الموهوبات.	١.٢٥	٠.٧٢	١	٥	٠	٠	٢	١٠	١٧	٨٥	غير متوفرة
١٥	تصميم الأنشطة التعليمية الإبداعية في رعاية الموهوبات.	١.٣٥	٠.٦٧	٠	٠	٢	١٠	٣	١٥	١٥	٧٥	غير متوفرة
١٦	كيفية توظيف أساليب تسريع الموهوبات(القبول المبكر، الترفيع إلى صف أعلى).	١.١	٠.٤٥	٠	٠	١	٥	٠	٠	١٩	٩٥	غير متوفرة
١٧	تحديد إيجابيات وسلبيات تسريع الطالبات الموهوبات.	١.٠٥	٠.٢٢	٠	٠	٠	٠	١	٥	١٩	٩٥	غير متوفرة
١٨	تطبيق أساليب ضغط المنهج.	١.١	٠.٣١	٠	٠	٠	٠	٢	١٠	١٨	٩٠	غير متوفرة
١٩	تعيين أساليب تجميع الطالبات الموهوبات.	١.١	٠.٤٦	٠	٠	١	٥	٠	٠	١٩	٩٥	غير متوفرة
٢٠	تحديد إيجابيات وسلبيات تجميع الطالبات الموهوبات.	١.١	٠.٤٥	٠	٠	١	٥	٠	٠	١٩	٩٥	غير متوفرة
٢١	تحديد حاجات الطالبات الموهوبات وسبل إشباعها.	١.١٥	٠.٤٩	٠	٠	١	٥	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٢٢	تحديد مشكلات الطالبات الموهوبات.	١.٢	٠.٥٢	٠	٠	١	٥	٢	١٠	١٧	٨٥	غير متوفرة
٢٣	توظيف أساليب التعزيز للسمات السلوكية المؤثرة في رعاية الموهوبات.	١.٣٥	٠.٧٥	١	٥	٠	٠	٤	٢٠	١٥	٧٥	غير متوفرة
٢٤	تطبيق أساليب متنوعة في التعامل مع مشكلات الطالبات الموهوبات.	١.٢	٠.٧٠	١	٥	٠	٠	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
٢٥	تقديم الخدمات الإرشادية للموهوبات وذويهن في مجال رعاية الموهوبات.	١.٢	٠.٧٠	١	٥	٠	٠	١	٥	١٨	٩٠	غير متوفرة
	المجموع	١.٢٩	٠.٤٧	١٣	٢.٦	٣٢	٦.٤	٤١	٨.٢	٤١٤	٨٢.٨	غير متوفرة

- نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٨٥٪ على عدم وجود الكفايتين التاليتين:
  - ✓ استخدام الحاسوب وتطبيقاته في تدريس الموهوبات.

- ✓ تحديد مشكلات الطالبات الموهوبات.
- ◄◄ بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٨٠٪ على عدم وجود الكفايتين التاليتين:
- ✓ رعاية الطالبات الموهوبات في الفصل العادي.
- ✓ تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الموهوبات.
- ◄◄ بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٧٥٪ على عدم وجود الكفايات التالية:
- ◄◄ استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير المنطقي للموهوبات.
- ✓ استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي للموهوبات.
- ✓ تصميم الأنشطة التعليمية الإبداعية في رعاية الموهوبات.
- ✓ توظيف أساليب التعزيز للسمات السلوكية المؤثرة في رعاية الموهوبات.
- ◄◄ بلغت نسبة اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس ٦٥٪ على عدم وجود كفاية (دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي).
- ◄◄ ارتأت نسبة (٥٪،٢٥٪) من أعضاء هيئة التدريس توفر كفاية (بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا) بدرجة (عالية، متوسطة) على الترتيب، كما ارتأت نسبة (١٠٪،٣٠٪) من أعضاء هيئة التدريس توفر كفاية (تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا) بدرجة (عالية، متوسطة) على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المقررات (طرق التدريس العامة، مقدمة في القياس والتقويم، علم النفس التربوي) حيث أن أهداف ومحتوى هذه المقررات ومفرداتها لا تحتوي نصًا على هذه الكفايات ولكن طبيعة المقرراتساعدتأعضاء هيئة التدريس للإشارة إلى بعض كفايات رعاية الموهوبين من خلال بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا وتطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا.

وترى الباحثة أن عدم توفر كفايات رعاية الموهوبين في مقررات الدبلوم العام في التربية يعود إلى عدم وجود محتوى مخصص لهذه الكفايات في المقررات، إضافة إلى عدم تضمين أهداف مقررات البرنامج كفايات رعاية الموهوبين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(الجغيمان، ١٤٢٩)،(آل كاسي، ١٤٣٠)،(الشهراني، ١٤٣١)، كما تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة كل من:(Mack, 1987)، (Rogers, 1989)، (Nelson& Prindle, 1992)، (Kay, 1998)، (Chan, 2001)، (Kaplan, 2003)، (Bain, Bourgeois, & Pappas, 2003)، (أبودقة واللولو، ٢٠٠٥)، (بنجر وشومان، ١٤٢٧)، (الزعبي وعبد الرحمن، ٢٠١١)، (الأحمدي، ٢٠٠٥)، (الغامدي،٢٠٠٦)، (بن جمعة، ١٤٢٧).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما درجة توفر الكفايات اللازمة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية- فرع البنات- من وجهة نظر طالبات الدبلوم العام في التربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الكفايات المتضمنة بالاستبانة (كفايات

اكتشاف الموهوبين ورعايتهم) من وجهة نظر طالبات الدبلوم العام في التربية وكانت النتائج كما تظهر في الجدولين رقم (٦، ٧).

جدول رقم (٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء طالبات الدبلوم العام في التربية نحو درجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية.

جدول رقم (٦) : درجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربيةمن وجهة نظر طالبات الدبلوم

م	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات والنسب المئوية								درجة التوفر
				عال		متوسط		ضعيف		غير متوفر		
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	تحديد طبيعة الموهبة ونوعها.	١.٥٧	٠.٧١	٠	٠	١٢	١٢٠٨	٣٠	٣١.٩	٥٢	٥٥.٣	غير متوفرة
٢	التمييز بين المفهومات : العبقري/الذكي/المتفوق/الموهوب /المبدع/العادي.	١.٧٦	٠.٨٠	١	١.١	١٨	١٩٠١	٣٢	٣٤	٤٣	٤٥.٧	متوفرة بدرجة ضعيفة
٣	تحديد الخصائص العقلية للطالبة الموهوبة.	١.٧٦	٠.٨٣	٢	٢.١	١٧	١٨٠١	٣١	٣٣	٤٤	٤٦.٨	متوفرة بدرجة ضعيفة
٤	تحديد الخصائص الانفعالية للطالبة الموهوبة.	١.٧٦	٠.٨٣	٢	٢.١	١٧	١٨٠١	٣١	٣٣	٤٤	٤٦.٨	متوفرة بدرجة ضعيفة
٥	تحديد الخصائص الاجتماعية للطالبة الموهوبة.	١.٧٦	٠.٨٩	٤	٤.٣	١٦	١٧	٢٧	٢٨.٧	٤٧	٥٠	متوفرة بدرجة ضعيفة
٦	تحديد الخصائص الجسمية للطالبة الموهوبة.	١.٧٣	٠.٩٠	٤	٤.٣	١٦	١٧	٢٥	٢٦.٦	٤٩	٥٢.١	غير متوفرة
٧	تحديد السمات الشخصية للطالبة الموهوبة.	١.٧٠	٠.٨٥	٢	٢.١	١٨	١٩٠١	٢٤	٢٥.٥	٥٠	٥٣.٢	غير متوفرة
٨	تحديد أساليب الكشف عن الطالبات الموهوبات.	١.٤٩	٠.٧٠	١	١.١	٨	٨.٥	٢٧	٢٨.٧	٥٨	٦١.٧	غير متوفرة
٩	تطبيق الأساليب التقديرية لاكتشاف الموهوبات.	١.٢٦	٠.٤٩	٠	٠	٢	٢.١	٢٠	٢١.٣	٧٢	٧٦.٦	غير متوفرة
١٠	تطبيق بعض المقاييس المقننة للتحصيل الدراسي للكشف عن الموهبة.	١.٣١	٠.٥٧	٠	٠	٥	٥.٣	١٩	٢٠.٢	٧٠	٧٤.٥	غير متوفرة
١١	استخدام مقاييس الإبداع المقننة مثل (تورانس) في الكشف عن الموهبة.	١.١٦	٠.٤٠	٠	٠	١	١.١	١٣	١٣.٨	٨٠	٨٥.١	غير متوفرة
١٢	استخدام بعض اختبارات الذكاء الجمعية للكشف عن الموهوبات.	١.٢٢	٠.٤٧	٠	٠	٢	٢.١	١٧	١٨.١	٧٥	٧٩.٨	غير متوفرة
١٣	استخدام بعض اختبارات الذكاء الفردية للكشف عن الموهوبات.	١.٢٩	٠.٥٨	١	١.١	٣	٣.٢	١٨	١٩.١	٧٢	٧٦.٦	غير متوفرة
١٤	توظيف مقاييس السمات الشخصية والعقلية في الكشف عن الموهوبات.	١.٢٣	٠.٥٠	٠	٠	٣	٣.٢	١٦	١٧	٧٥	٧٩.٨	غير متوفرة
١٥	استخدام أساليب التقويم الحديثة مثل : (البورتفوليو) لاكتشاف الموهوبات.	١.١٠	٠.٣٠	٠	٠	٠	٠	٩	٩.٦	٨٥	٩٠.٤	غير متوفرة
١٦	التعريف بمهارات التواصل الإيجابي مع الموهوبات.	١.٣٣	٠.٦٠	٠	٠	٦	٦.٤	١٩	٢٠.٢	٦٩	٧٣.٤	غير متوفرة
١٧	تعريف الأسر بسمات أفرادها الموهوبين.	١.٢٨	٠.٥٦	٠	٠	٥	٥.٣	١٦	١٧	٧٣	٧٧.٧	غير متوفرة
المجموع		١.٤٥	٠.٤٤	١٧	١.١	١٤٩	٩.٣	٣٧٤	٢٣.٤	١٠٥٨	٦٦.٢	غير متوفرة

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:المتوسط الحسابي لدرجة توفر الكفايات الكلي من وجهة نظر طالبات الدبلوم العام في التربية بلغ (١.٤٥) وهي درجة تدل

على عدم توفر كفايات اكتشاف الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية بصفة عامة وبنسبة اتفاق تساوي (٦٦,٢٪) من طالبات الدبلوم، بينما اتفقت آراء (٢٣,٤٪، ٩,٣٪، ١,١٪) من طالبات الدبلوم على توفرها بدرجة (ضعيفة، متوسطة، عالية) على الترتيب.

- بلغت قيمة المتوسطات الحسابية لكفايات اكتشاف الموهوبين أقل من ١,٧٥مما يدل على عدم توفر جميع الكفايات فيما عدا ٤ كفايات بلغ متوسطها ١,٧٦ مما يدل على توفرها بدرجة ضعيفة في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية، وذلك من وجهة نظر طالبات الدبلوم وهذه الكفايات هي:
  - ✓ التمييز بين المفهومات : العبقري/الذكي/المتفوق/الموهوب/المبدع/العادي.
  - ✓ تحديد الخصائص العقلية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ تحديد الخصائص الانفعالية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ تحديد الخصائص الاجتماعية للطالبة الموهوبة.
- بلغت نسب اتفاق آراء طالباتالدبلوم٨٠٪ فأكثر على عدم وجود الكفايتين التاليتين:
  - ✓ استخدام مقاييس الإبداع المقننة مثل (تورانس) في الكشف عن الموهبة.
  - ✓ استخدام أساليب التقويم الحديثة مثل : (البورتفوليو) لاكتشاف الموهوبات.
- تراوحت نسب اتفاق آراء طالبات الدبلوم بين ٨٠٪ : ٦٠٪ على عدم وجود الكفايات التالية:
  - ✓ تحديد أساليب الكشف عن الطالبات الموهوبات.
  - ✓ تطبيق الأساليب التقديرية لاكتشاف الموهوبات.
  - ✓ تطبيق بعض المقاييس المقننة للتحصيل الدراسي للكشف عن الموهبة.
  - ✓ استخدام بعض اختبارات الذكاء الجمعية للكشف عن الموهوبات.
  - ✓ استخدام بعض اختبارات الذكاء الفردية للكشف عن الموهوبات.
  - ✓ توظيف مقاييس السمات الشخصية والعقلية في الكشف عن الموهوبات.
  - ✓ التعريف بمهارات التواصل الإيجابي مع الموهوبات.
  - ✓ تعريف الأسر بسمات أفرادها الموهوبين.
- بينما تراوحت نسب اتفاق آراء طالبات الدبلومبين٦٠٪ : ٤٠٪ على عدم وجود الكفايات التالية:
  - ✓ تحديد طبيعة الموهبة ونوعها.
  - ✓ التمييز بين المفهومات: العبقري/الذكي/المتفوق/الموهوب/المبدع/العادي.
  - ✓ تحديد الخصائص العقلية للطالبة الموهوبة
  - ✓ تحديد الخصائص الانفعالية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ تحديد الخصائص الاجتماعية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ تحديد الخصائص الجسمية للطالبة الموهوبة.
  - ✓ تحديد السمات الشخصية للطالبة الموهوبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجغيمان،١٤٢٩)، (آل كاسي،١٤٣٠)، كما تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Mack, 1987)، (Rogers, 1989)، (Nelson& Prindle, 1992)، (Kay, 1998)، (Chan, 2001)، (Bain, Bourgeois, & Pappas, 2003 ،

(أبودقة واللولو، ٢٠٠٥)، (بنجر وشومان، ١٤٢٧)، (الأحمدي، ٢٠٠٥) (الغامدي،٢٠٠٦)، (بن جمعة، ١٤٢٧).

وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (الشهراني، ١٤٣١)، (الثبيتي، ٢٠٠٣)، (الزهراني، ٢٠٠٨).

جدول رقم (٧) : درجة توفر كفايات رعاية الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربيةمن وجهة نظر طالبات الدبلوم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات والنسب المئوية								درجة التوفر
				عال		متوسط		ضعيف		غير متوفر		
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	تحديد مفهوم لتسريع.	١.٢٠	٠.٥٠	٠	٠	٤	٤.٣	١١	١١.٧	٧٩	٨٤	غير متوفرة
٢	تحديد مفهوم التجميع.	١.٢٠	٠.٥٠	٠	٠	٤	٤.٣	١١	١١.٧	٧٩	٨٤	غير متوفرة
٣	تحديد مفهوم الإثراء.	١.٥٤	٠.٨٠	٢	٢.١	١٢	١٢.٨	٢١	٢٢.٣	٥٩	٦٢.٨	غير متوفرة
٤	تصميم البرامج ثرائية.	١.٤٧	٠.٦٨	٠	٠	١٠	١٠.٦	٢٤	٢٥.٥	٦٠	٦٣.٨	غير متوفرة
٥	التعريف بنوعي الإثر الأفقي، العمودي	١.٢٦	٠.٥٧	٠	٠	٦	٦.٤	١٢	١٢.٨	٧٦	٨٠.٨	غير متوفرة
٦	رعايةالطالبات موهوبات في الفصل العادي.	١.٤٠	٠.٦٥	٠	٠	٨	٨.٥	٢٢	٢٣.٤	٦٤	٦٨.١	غير متوفرة
٧	دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي.	٢.١٤	٠.٨٦	٦	٦.٤	٢٤	٢٥.٥	٤١	٤٣.٦	٢٣	٢٤.٤	متوفرة بدرجة ضعيفة
٨	استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير المنطقي للموهوبات.	١.٦١	٠.٧٨	٢	٢.١	١١	١١.٧	٢٩	٣٠.٩	٥٢	٥٥.٤	غير متوفرة
٩	استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي للموهوبات.	١.٦٥	٠.٨٠	٣	٣.٢	١٠	١٠.٦	٣٢	٣٤	٤٩	٥٢.٢	غير متوفرة
١٠	بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا.	٢.١٢	٠.٩٠	٧	٧.٤	٢٣	٢٤.٥	٣٨	٤٠.٤	٢٦	٢٧.٧	متوفرة بدرجة ضعيفة
١١	تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا.	١.٩٧	٠.٨٢	٤	٤.٣	١٨	١٩.١	٤٣	٤٥.٧	٢٩	٣٠.٩	متوفرة بدرجة ضعيفة
١٢	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الموهوبات.	١.٦٤	٠.٧٦	٢	٢.١	١٠	١٠.٦	٣٤	٣٦.٢	٤٨	٥١.١	غير متوفرة
١٣	توظيف أساليب تفريد التعليم في رعاية الموهوبات.	١.٣٢	٠.٦٤	١	١.١	٦	٦.٤	١٥	١٦	٧٢	٧٦.٦	غير متوفرة
١٤	استخدام الحاسوب وتطبيقاته في تدريس الموهوبات.	١.٦٦	٠.٨٩	٥	٥.٣	١١	١١.٧	٢٥	٢٦.٦	٥٣	٥٦.٤	غير متوفرة
١٥	تصميم الأنشطة التعليمية الإبداعية في رعاية الموهوبات.	١.٤٨	٠.٧٧	٣	٣.٢	٧	٧.٤	٢٢	٢٣.٤	٦٢	٦٦	غير متوفرة
١٦	كيفية توظيف أساليب تسريع الموهوبات (القبول المبكر، الترفيع إلى صف أعلى).	١.٢١	٠.٥٥	١	١.١	٣	٣.٢	١١	١١.٧	٧٩	٨٤	غير متوفرة
١٧	تحديد إيجابيات وسلبيات تسريع الطالبات الموهوبات.	١.٢٢	٠.٥٨	٠	٠	٧	٧.٤	٧	٧.٤	٨٠	٨٥.٢	غير متوفرة
١٨	تطبيق أساليب ضغط المنهج.	١.٣٥	٠.٥٨	٠	٠	٥	٥.٣	٢٣	٢٤.٥	٦٦	٧٠.٢	غير متوفرة
١٩	تعيين أساليب تجميع الطالبات الموهوبات	١.١٧	٠.٤١	٠	٠	١	١.١	١٤	١٤.٩	٧٩	٨٤	غير متوفرة
٢٠	تحديد إيجابيات وسلبيات تجميع الطالبات الموهوبات.	١.٢٣	٠.٥٦	١	١.١	٣	٣.٢	١٣	١٣.٨	٧٧	٨١.٩	غير متوفرة
٢١	تحديد حاجات الطالبات الموهوبات وسبل إشباعها.	١.٣٤	٠.٦٨	٢	٢.١	٥	٥.٣	١٦	١٧	٧١	٧٥.٦	غير متوفرة
٢٢	تحديد مشكلات الطالبات الموهوبات.	١.٣٠	٠.٦٧	٢	٢.١	٥	٥.٣	١٢	١٢.٨	٧٥	٧٩.٨	غير متوفرة
٢٣	توظيف أساليب التعزيز للسمات السلوكية المؤثرة في رعاية الموهوبات.	١.٣٣	٠.٥٩	١	١.١	٣	٣.٢	٢٢	٢٣.٤	٦٨	٧٢.٣	غير متوفرة
٢٤	تطبيق أساليب متنوعة في التعامل مع مشكلات الطالبات الموهوبات.	١.٢٩	٠.٥٦	١	١.١	٢	٢.١	٢٠	٢١.٣	٧١	٧٥.٥	غير متوفرة
٢٥	تقديم الخدمات الإرشادية للموهوبات وذويهن في مجال رعاية الموهوبات.	١.٢١	٠.٥١	١	١.١	١	١.١	١٥	١٦	٧٧	٨١.٩	غير متوفرة
	المجموع	١.٤٥	٠.٤٢	٤٤	١.٩	١٩٩	٨.٥	٥٣٣	٢٢.٧	١٥٧٤	٦٧	غير متوفرة

جدول رقم (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء طالبات الدبلوم العام في التربية نحو درجة توفر كفايات رعاية الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية.

يلاحظ من الجدول السابق :المتوسط الحسابي لدرجة توفر الكفايات الكلي من وجهة نظر طالبات الدبلوم بلغ (١,٤٥) وهي درجة تدل على عدم توفر كفايات رعاية الموهوبين في برنامج الدبلوم العام في التربية بصفة عامة وبنسبة اتفاق تساوي (٦٧٪) من طالبات الدبلوم ، بينما اتفقت آراء (٢٢,٧٪،٨,٥٪، ١,٩٪) من طالبات الدبلوم على توفرها بدرجة (ضعيفة، متوسطة، عالية) على الترتيب.

المتوسطات الحسابية لكفايات رعاية الموهوبين أشارت إلى عدم توفر هذه الكفايات حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع الكفايات درجة أقل من ١,٧٥ فيما عدا ٣ كفايات (دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي، بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا، تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا)بلغت متوسطاتها الحسابية (٢,١٤، ٢,١٢، ١,٩٧) على التوالي،مما يدل على توفر هذه الكفايات الثلاث بدرجة ضعيفة في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية وذلك من وجهة نظر طالبات الدبلوم.

- بلغت نسب اتفاق آراء طالبات الدبلوم العام في التربية أكثر من٨٠٪ على عدم وجود الكفاياتالتالية:
  - ✓ تحديد مفهوم التسريع.
  - ✓ تحديد مفهوم التجميع.
  - ✓ التعريف بنوعي الإثراء (الأفقي، العمودي).
  - ✓ كيفية توظيف أساليب تسريع الموهوبات (القبول المبكر، الترفيع إلى صف أعلى).
  - ✓ تحديد إيجابيات وسلبيات تسريع الطالبات الموهوبات.
  - ✓ تعيين أساليب تجميع الطالبات الموهوبات.
  - ✓ تحديد إيجابيات وسلبيات تجميع الطالبات الموهوبات.
  - ✓ تقديم الخدمات الإرشادية للموهوبات وذويهن في مجال رعاية الموهوبات.
- تراوحت نسب اتفاق آراء طالبات الدبلوم بين ٨٠٪ : ٦٠٪ على عدم وجود الكفايات التالية:
  - ✓ تحديد مفهوم الإثراء.
  - ✓ تصميم البرامج الإثرائية.
  - ✓ رعاية الطالبات الموهوبات في الفصل العادي.
  - ✓ توظيف أساليب تفريد التعليم في رعاية الموهوبات.
  - ✓ تصميم الأنشطة التعليمية الإبداعية في رعاية الموهوبات.
  - ✓ تطبيق أساليب ضغط المنهج.
  - ✓ تحديد حاجات الطالبات الموهوبات وسبل إشباعها.
  - ✓ تحديد مشكلات الطالبات الموهوبات.
  - ✓ توظيف أساليب التعزيز للسمات السلوكية المؤثرة في رعاية الموهوبات.
  - ✓ تطبيق أساليب متنوعة في التعامل مع مشكلات الطالبات الموهوبات.

- تراوحت نسب اتفاق آراء طالبات الدبلوم بين ٦٠٪ : ٤٠٪ على عدم وجود الكفايات التالية:
  - ✓ استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير المنطقي للموهوبات.
  - ✓ استخدام استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي للموهوبات.
  - ✓ تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الموهوبات.
  - ✓ استخدام الحاسوب وتطبيقاته في تدريس الموهوبات.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة اتفاق آراء الطالبات حيال توفر كفايتي (دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي، بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا) بدرجة عالية أو متوسطة بلغت٣١.٩٪ لكل منهما، كما يتضح أيضًا اتفاق آراء الطالبات مع آراء أعضاء هيئة التدريس حول توفر كفايتي (بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا، تطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا) بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى تضمين بعض أعضاء هيئة التدريس لمقررات (طرق التدريس العامة، مقدمة في القياس والتقويم، علم النفس التربوي) لهاتين الكفايتين في أثناء تناولهن للمقررات، أو قد يرجع إلى تخصص بعض طالبات الدبلوم حيث أنهين دراستهن الجامعية، ويمكنهن توظيف المعلومات التي سبق أن درسنها في اكتساب بعض كفايات رعاية الموهوبين، ويمكن أن تؤثر درجة نضج الطالبة في هذه المرحلة واعتمادها على التعلم الذاتي في اكتساب بعض هذه الكفايات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجغيمان، ١٤٢٩)،(آل كاسي،١٤٣٠)، (الشهراني، ١٤٣١)، كما تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت إليه دراسة كل من:(Mack, 1987)، (Rogers, 1989)، (Nelson& Prindle, 1992)، (Kay, 1998)، (Chan, 2001)، (Kaplan, 2003)، (Bain, Bourgeois, & Pappas, 2003)، (أبودقة واللولو، ٢٠٠٥)، (بنجر وشومان، ١٤٢٧)، (الزعبي وعبد الرحمن، ٢٠١١)، (الأحمدي، ٢٠٠٥)، (الغامدي،٢٠٠٦)، (بن جمعة، ١٤٢٧).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠.٠٥ بين آراء كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلوم العام في التربية فيدرجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلوم العام في التربية، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات درجات آراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلوم في درجة توفر كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين.

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات آراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلوم العام في التربية حيال توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج الدبلوم العام في التربية.

جدول رقم (٨) : جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات آراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلومفي درجة توفر كفايات اكتشاف الموهوبينورعايتهم

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
اكتشاف الموهوبين	أعضاء هيئة التدريس	٢٠	١.٢	٠.٥٣	١١٢	١.٩	٠.١١	غير دال إحصائيًا
	طالبات الدبلوم	٩٤	١.٤٥	٠.٤٤				
رعاية الموهوبين	أعضاء هيئة التدريس	٢٠	١.٣	٠.٤٧	١١٢	١.٥	٠.١٧	غير دال إحصائيًا
	طالبات الدبلوم	٩٤	١.٤٥	٠.٤٢				
المجموع	أعضاء هيئة التدريس	٢٠	٢.٥	٠.٩٩	١١٢	١.٩	٠.١٢	غير دال إحصائيًا
	طالبات الدبلوم	٩٤	٢.٩	٠.٧٨				

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج السؤالين الثاني والثالث من هذا البحث، حيث أظهرت النتائج اتفاق آراء كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلوم العام في التربية على عدم توفر معظم الكفايات اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية، كما اتفقن أيضًاعلى توفر كفايتي (بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا وتطبيق طرائق حل المشكلات إبداعيًا) بدرجة ضعيفة، مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس وطالباتٍ الدبلوم العام في التربية يرين أن برنامج الدبلوم لا يؤهل الطالبة المعلمة تأهيلا تربويًا كافيًا في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم الأمر الذي يتطلب من متخذي القرار إعادة النظر في الخطط الدراسية للبرنامج.النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على : ما مقترحات كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية فرع البنات - لتحسين واقع كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في البرنامج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الوقوف على نتائج الجزء الخاص بالأسئلة المفتوحة وكانت من أهم مقترحات كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات برنامج الدبلوم العام في التربيةما يلي:

- **مقترحات أعضاء هيئة التدريس** :

- ضرورة تضمين كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية.
- تنمية كفايات أعضاء هيئة تدريس مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية في مجالي اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- إضافة جزء تطبيقي في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية للتدريب على اختبارات ومقاييس القدرات والاستعدادات والسمات السلوكية؛لتمكين الخريجات من اكتشاف الموهوبات.
- تطوير الاختبارات والمقاييس الخاصة بالموهوبين؛ لقياس القدرات والاستعدادات ثم العمل على تدريب طلاب وطالبات الدبلوم على استخدام هذه المقاييس.

- تدريب الطالبات على اختبارات قوائم تقدير الخصائص الشخصية والدافعية والإبداع والتي تعد محكا مهمًا في التعرف على الموهوبين والمتفوقين خاصة في مجالات الموهبة والتفوق غير الأكاديمي.
- تطوير البحث العلمي في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين.

- **مقترحات طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية** :

- ضرورة تضمين برنامج الدبلوم العام في التربية كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- إضافة مقرر خاص بتربية الموهوبين إلى مقررات برنامج الدبلوم.
- تضمين برنامج الدبلومتطبيقات - عملية وليست نظرية فقط - لكفايات اكتشاف الموهوبينورعايتهم.
- اكتشاف ورعاية الموهوبات في برنامج الدبلوم العام في التربية.
- إقامة دورات تدريبية وورش عملية لطالبات برنامج الدبلوم؛ للتدريب على كفايات اكتشاف الموهوبينورعايتهم.
- تطبيق التربية العملية في مدارس تحوي طالبات موهوبات.
- القيام بزيارات ميدانية لمراكز رعاية الموهوبين؛ للتعرف على أساليب رعايتهم والخدمات التربوية المقدمة لهم.

- **توصيات البحث** :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تضمين قائمة (كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم)موضوع الدراسة في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية،والتركيزعلى الجوانب التطبيقية في تنفيذها.
- ضرورة تدريب طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية على استخدام أساليب الكشف عن الموهوبين وتطبيق طرائق رعايتهم في أثناء التدريب الميداني بالمدارس التي تتوفر فيها برامج رعاية الموهوبين.
- العمل على توجيه أبحاث طلابالدراسات العليا في برامج الماجستير والدكتوراه نحو تربية الموهوبين،ونشر نتائجها وتفعيل توصياتها وتطبيقها ميدانيًا.
- ضرورة التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم؛ لتحديد كفايات المعلم القادر على التعامل مع الأنماط المختلفة للطلاب؛ للأخذ بها عند بناء برامج إعداد المعلمين.
- تدريب المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات ومرشدي الطلاب ومرشدات الطالباتورائدي ورائدات النشاط بمدارس التعليم العام والمشرفين والمشرفات بوزارة التربية والتعليم؛لتطوير معارفهم وإثرائها في مجال التعامل مع الموهوبين.

- **أبحاث مقترحة** :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- دراسة عن واقع كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برامج الدبلوم العام في التربية في الجامعات الأهلية بالمملكة.
- دراسة عن واقع كفايات اكتشاف ورعاية الطالبات من ذوي صعوبات التعلمفي برنامج الدبلوم العام في التربية.
- دراسة تقييمية شاملة لبرنامج الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – فرع البنات - بجامعة الملك عبد العزيز بجدة من وجهة نظر طالبات البرنامج وأعضاء هيئة التدريس فيه للوقوف على مدى تلبيته لمتطلبات تمهين التعليم.
- تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات المعلمين بمدارس التعليم العام في مجالي اكتشاف الموهوبينورعايتهم.

- **وقد قدمت الباحثةعدداً من التوصيات، ومن أهمها** :

- ضرورة تضمين قائمة (كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم)موضوع الدراسة في مقررات برنامج الدبلوم العام في التربية، والتركيز على الجوانب التطبيقية في تنفيذها.
- ضرورة تدريب طالبات برنامج الدبلوم العام في التربية على استخدام أساليب الكشف عن الموهوبين وتطبيق طرائق رعايتهم في أثناء التدريب الميداني بالمدارس التي تتوفر فيها برامج رعاية الموهوبين.
- العمل على توجيه أبحاث طلابالدراسات العليا في برامج الماجستير والدكتوراه نحو تربية الموهوبين، ونشر نتائجها وتفعيل توصياتها وتطبيقها ميدانيًا.
- ضرورة التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم؛ لتحديد كفايات المعلم القادر على التعامل مع الأنماط المختلفة للطلاب؛ للأخذ بها عند بناء برامج إعداد المعلمين.

- **كما اقترحت الباحثة إجراء عدد من الدراسات، منها** :

- دراسة عن واقع كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهممفي برامج الدبلوم العام في التربية في الجامعات الأهلية بالمملكة.
- دراسة عن واقع كفايات اكتشاف ورعاية الطالبات من ذويصعوبات التعلمفي برنامج الدبلوم العام في التربية.
- دراسة مدى كفاية برامج الدبلوم العام في التربية في الجامعات الحكومية والأهلية بالمملكة لتلبية احتياجات سوق العمل في مجال التعليم.

- **المراجع العربية** :

- أبو دقة، سناء إبراهيم واللولو، فتحية صبحي، ٢٠٠٥، "دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية"، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- الأحمدي، محمد بن عليثة، ٢٠٠٥، "مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات"، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن، عمان.
- البدير، نبيل محمد وباهبري، منى سلطان، ١٤٣١، "تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات وتطلعات"، الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين "الموهبة تجمعنا"، ١٢- ١٤٣١/٨/١٦هـ، عُمان، صلالة.

- بنجر، آمنة بنت أرشد وشومان، طه طه، ١٤٢٧، "تصور مقترح لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في رعاية الأطفال الموهوبين"،المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة "رعاية الموهبة تربية من أجل المستقبل"، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، ٢-٥/٨/٦/١٤٢٧هـ، المملكة العربية السعودية، جدة.
- بن جمعة، أمثال مانع، ١٤٢٧، "دور مديرة المدرسة في اكتشاف الطالبات الموهوبات ورعايتهن بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- الثبيتي، ضيف الله بن عواض، ٢٠٠٣، "فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم المتخصص في الاجتماعيات بخصائص التلميذ الموهوب في هذا الحقل"، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، يناير ٢٠٠٣: ص ص ١٧٣- ٢٣٥.
- الثبيتي، ضيف الله عواض والعتيبي، منير مطني، ١٤٢٢، "المعلم الفعال بالمرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة حول شروط اختيار، وخصائص برامج إعداده وتدريبه، كما يراها معلمو المرحلة الابتدائية السعوديون بمكة المكرمة والأمريكيون بمدينة فيرفاكس"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، م.١٥، ص ص: ١٧٥- ٢٠٧.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، ٢٠١٢، "الموهبة والتفوق والإبداع"،الطبعة الرابعة، دار الفكر،الأردن، عمّان.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، ٢٠٠٨، "أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم"،الطبعة الثانية،دار الفكر، الأردن، عمّان.
- الجغيمان، عبد الله بن محمد، ١٤٢٩، "تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين"، المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب،تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٣- ٢٤صفر ١٤٢٩، الرياض.
- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن، ١٤٢٤، "نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية"، الطبعة الخامسة عشرة، الرياض.
- الزعبي، أحمد محمد، ٢٠٠٧، "التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهموارشادهم"، الطبعة الثانية، دار الفكر، سوريا، دمشق.
- الزعبي، أحمد محمد، ٢٠٠٩، "الموهبة والتفوق والإبداع أساليب الكشف عنها وتوجيهها ورعايتها"، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق.
- الزعبي، سهيل محمود وعبد الرحمن، مجدولين سلطان، ٢٠١١، "فاعلية مركز رعاية الموهوبين والموهوبات من وجهة نظر الطلبة الملتحقين به في منطقة نجران/السعودية"، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد ٢.
- الزهراني، مرضي بن غرم الله، ٢٠٠٨، "مستوى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرىفي تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغويًا وأساليب اكتشافه وطرق رعايته"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٨١)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- السبيعي، معيوف، ٢٠٠٩، "الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية"، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمان.
- السرور، نادية هايل، ٢٠١٠، "مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين"، الطبعة الخامسة، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان.
- سليمان، عبد الرحمن سيد ومنيب، تهاني محمد، بدون، "المتفوقون والموهوبون والمبتكرون"الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية، القاهرة.
- السمادوني، السيد إبراهيم، ٢٠٠٩، "تربية الموهوبين والمتفوقين"، الطبعة الأولى، دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان.
- الشربيني، زكريا وصادق، يسرية، ٢٠٠٢، "أطفال عند القمة"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

- الشهراني، ناصر بن عبد الله، ١٤٣١، "مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين في برامج إعداد المعلمين بجامعة أم القرى"، مجلة التربية العلمية، العدد ٤.
- صوص، فاطمة جميل، ٢٠١٠، "استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيًا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين"، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- العاجز، فؤاد علي ومرتجى، زكي رمزي، ٢٠١٢، "واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد العشرين، العدد الأول: ص ص ٣٣٣- ٣٦٧.
- عبد الغفار، أحلام رجب، ٢٠٠٣، "الرعاية التربوية للمتفوقين دراسيًا"، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبيد، ماجدة السيد، ٢٠٠٠، "تربية الموهوبين والمتفوقين"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان.
- عطيات، مظهر وعطيات، خالد، ٢٠١٠، " تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، العدد ٣: ص ص ٢١٩- ٢٣٥.
- آل غائب، سعد بن سعيد، ١٤٢٦، "الطالب الموهوب- أهم الطرق والأساليب المعاصرة لاكتشافه والتعرف عليه"، الطبعة الأولى، مطابع الحميضي، الرياض.
- الغامدي، حمدان أحمد، ٢٠٠٦، "المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة "رعاية الموهبة .. تربية من أجل المستقبل"، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، ٢- ٦/٨/١٤٢٧هـ، المملكة العربية السعودية، جدة.
- الفتلاوي، سهيلة محسن، ٢٠٠٣، "كفايات التدريس"، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- القريطي، عبدالمطلب أمين، ٢٠٠٥، "الموهوبون والمتفوقون...خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- قطناني، محمد حسين ومريزيق، هشام يعقوب، ٢٠٠٩، "تربية الموهوبين وتنميتهم"، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، عمّان.
- آل كاسي، عبد الله بن علي، ١٤٣٠، "الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة "، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- الكامل، حسنين بن محمد، ١٤٢٧، "رعاية الطلاب الموهوبين في المدرسة"، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة "رعاية الموهبة .. تربية من أجل المستقبل"، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، ٢- ٦/٨/١٤٢٧هـ، المملكة العربية السعودية، جدة.
- كنعان، أحمد علي، ٢٠٠٩، "تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد (٣+٤).
- ماضي، يحيى صلاح، ٢٠٠٦، "المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات"، الطبعة الأولى، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- معاجيني، أسامة حسن، ١٤٢٥، "الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين"، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، www.gulfkids.com.
- معاجيني، أسامة حسن، ١٤٢٩، "التجارب الرائدة عربيًا ودوليًا في تربية الموهوبين ورعايتهم"، المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب،تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٣- ٢٤صفر ١٤٢٩، الرياض.

- المعايطة، خليل عبد الرحمن والبواليز، محمد عبد السلام، ٢٠٠٧، "الموهبة والتفوق"، الطبعة الثالثة، دار الفكر، الأردن، عمّان.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣٢، "التكوين المهني للمعلم: الإطار النظري"، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- منصور، عبد المجيد سيد والتويجري، محمد بن عبد المحسن، ١٤٢١، "الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين: العربي والعالمي"، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض.
- النافع، عبد الله وآخرون، ١٤٢١، "برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم"، الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- وزارة التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز، "برنامج الدبلوم العام في التربية"، الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم العام في التربية، ١٤٢٧.
- وزارة المعارف، ١٤١٨، "دليل المعلم"، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الطبعة الأولى، الرياض.

• المراجع الأجنبية :

- Bain, S, Bourgeois& Pappas, D. 2003, "Linking theoretical models to actual practices:A survey of teachers in gifted education", Roeper Review, Vol. 25, No.4, pp 166-172.
- Chan, D. 2001,"Characteristics and competencies of teachers of gifted learners: The Hong Kong teacher perspective",RoeperReview, Vol. 23, No.4, pp 197-202.
- Cramer, R. H. 1991,"The Education of Gifted Children in theUnited States: A Delphy Study", Gifted Child Quarterly Spring1991, vol. 35, no.2,pp84-91.
- Kaplan, S. 2003,"Is there a gifted-child pedagogy?",RoeperReview, Vol. 25, No. 4, P 165.
- Kay, S. 1998,"Curriculum and the creative process: Contributions in memory of A. Harry Passow",Roeper Review, Vol. 21, No.1,pp 5-13.
- Mack, R. 1987,"Are Methods of Enhancing CreativityBeing Taught in Teacher Education Programs as Perceived by Teacher Educators and Student Teachers?",The Journal of CreativeBehavior,Vol. 21,No. 1, pp 22-33.
- Nelson, K& Prindle, N. 1992, "Gifted Teacher Competencies: Ratings byRural Principals and Teachers Compared", Journal forthe Education of the Gifted, Vol.15, No.4, pp357-369.
- Rogers, K. 1989. "Training teachers of the gifted: What do they need to know?",Roeper Review, Vol. 11, No. 3, pp 145-150.